اساسيات القياس والتقويم التربوي والنفسي

اعداد

الاستاذ الدكتور

خالد جمال جاسم

الموضوعات

* (١) مفاهيم أساسية فى القياس والتقويم النفسى والتربوى.
(٢) الاهداف التعليمية وعملية التقويم.
(٣) الاختبارات التحصيلية : تعريفها ـ أهدافها – أهميتها
(٤) أنواع الاختبارات التحصيلية .
(٥) خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية .
(٦) خصائص الاختبارات التحصيلية .
(٧) الوسائل اللااختبارية.

المصادر

* *مصطفى محمود الامام ،وانور حسين عبد الرحمن وصباح حسين العجيلي (١٩٩٠)التقويم والقياس.
* أحمد عودة (٢٠٠٤) القياس والتقويم فى العملية التدريسية .
* صلاح الدين علام (٢٠٠٧) القياس والتقويم التربوى فى العملية التدريسية .
* عبد الحسين رزوقي وياسين حميد (٢٠١٢) القياس والتقويم للطالب الجامعي .
* زيد الهويدي (٢٠١٥)اساسيات القياس والتقويم التربوي.

أهداف المادة

* تهدف هذه المادة إلى تزويد الدارس بأنواع الاختبارات التحصيلية وصياغة أهدافها وبنائها واستخداماتها وبدائلها ، كما يشمل تصحيح الاختبارات ووضع الدرجات بأنواعها المختلفة وتحويلها وتفسيرها ، وتقويمها مع عرض سريع لأهم مشكلات الاختبارات التحصيلية ومعالجتها .

مقدمة

* يعد موضوع القياس والتقويم من الموضوعات الحيوية والاساسية التي لا يمكن ان يستغني عنه الطالب الجامعي والباحث والمعلم والمسؤول في التربية او في الجامعة والمسؤول عن اتخاذ القرارات في الميادين التربوية والادارية والصناعية كافة، وتاتي اهمية موضوع القياس والتقويم في التربية من خلال بيان ما تم انجازه من الاهداف التربوية التي وضعها المجتمع ، وهل يتناسب مع ما تم انجازه من الاهداف مع ما بذل من جهد ومال من اجل تحقيق تلك الاهداف ، كما تتمثل اهميته في التاكيد على تعلم الطالب وتغيير سلوكه وقياس ذلك التعلم والتغير في السلوك بالاتجاه المرغوب.

التطور التاريخي لعملية القياس والتقويم

* ان عملية التقويم بمعناها العام قد لازمت الانسان منذ نشوئه وتطورت مع تطوره ، فالانسان الاول الذي اعتمد التجربة والتقليد في تعلمه اعتاد ان يقوم سلوكه استنادا على نتائج هذا السلوك ومدى التاثيرات الملموسة على حياته اليومية، ويمكن ايجاز التطور التاريخي للتقويم والقياس على شكل مراحل وعلى النحو الاتي :
* المرحلة الاولى (معلم الحرفة) : لما ظهرت الحرف في المجتمعات البدائية القديمة اصبح(معلم الحرفة)يؤدي بعض انشطة التقويم التربوي ،فقد كان يحاول تقويم المتتلمذين على يديه وذلك بوضعهم في مواقف عملية تتطلب منهم اداء عمل مهاري معين ثم يصدر حكمه ويقرر الى اي مدى نجح الصبي في اداء ذلك العمل.
* المرحلة الثانية (الكهنة): لما ظهرت الكتابة في العصور التاريخية المبكرة بدات بوادر التعليم الرسمي على يد الكهنة على شكل نصائح دينية وارشادات عامة وانجاز بعض العمليات الرياضية البسيطة ، وتتم عملية التقويم اما شفويا او ادائيا ، وقد اعتمد على الاسئلة الشفوية والحكم الشخصي سائدا في معظم الحضارات القديمة كالسومرية والاشورية والمصرية والهندية وغيرها.

التطور التاريخي لعميلة القياس والتقويم

* *المرحلة الثالثة الاختبارات التحريرية: تعد التربية الصينية اول من استخدمت وسائل التقويم التحريرية اذ كانت تعقد للطلبة امتحانات تحريرية بمراحل ثلاث وعلى درجة كبيرة من الصعوبة .
* المرحلة الرابعة (الحوارية): في المجتمع اليوناني القديم كان المعلمون الاوائل امثال سقراط وافلاطون يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية كجزء من عملية التعلم ، ويشير بعض الكتاب الى وجود دلائل على استخدام نو من التقويم التحريري للتحصيل المدرسي في المجتمعين اليوناني والروماني القديمين.
* المرحلة الخامسة (الاختبارات التحصيلية): في المجتمع العربي القديم فقد عرفوا بعض التقويم ومارسوه في الندوات التي كانت تعقد في الاسواق كسوق عكاظ ،فقد كان يتم تقويم النتاجات الفكرية المتمثلة بالشعر والنثر من خبراء متمرسين وبموجب معايير متفق عليها، وقد استعمل العرب الاختبارات التحصيلية على شكل امتحانات شفوية وتحريرية في الكتاتيب عندما يكمل الطفل مدة الدراسة.
* المرحلة السادسة (حركة القياس العقلي): مما تجدر الاشارة اليه هنا ما قام به الفريد بينيه الفرنسي من تطور حركة القياس العقلي ووضعة بالاشتراك مع زميله سيمون ،اول اختبار للذكاء بالمعنى المعرف حاليا وذلك عام ١٩٠٥ والذي كان له الاثر الكبير في تطور القياس والتقويم التربوي ،اذ فتح الباب امام الباحثين لبناء ادوات القياس التي صممت للكشف عن جوانب الشخصية الانسانية المختلفة ومنها التحصيل ، ومنذ ذلك الحين انتشرت حركة القياس التربوي بزيادة ظهور الاختبارات التحصيلية المقننة واختبارات الذكاء والقدرات ومقاييس الشخصية واستخدامها في الميدان التربوي.

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينـها

* يخلط الكثير من الباحثين بين هذه المفاهيم الاربعة اذ يستعمل القياس ويقصد به التقويم ويستعمل الاختبار ويقصد به التقييم ، وهذا امر مرفوض وخصوصا للعاملين في الميدان التربوي اذ ان هنالك تباين بين هذه المفاهيم الاربعة لكنها مترابطة اذا يعتمد احدهما على الاخر وسنقوم بتوضيح هذه المصطلحات بشيء من التفصيل.
* **مفهوم القياس:**
* القياس بمفهومه الواسع :هو التعبير عن الأشياء بالارقام حسب قواعد محددة (القياس هنا هو وصف كمي للسلوك او تكميم الظاهرة)
* مفهومه في التربية : هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معينة .
* أو : هو العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها.

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* **أهمية القياس :**
* تصويب تعلم الطالب ومسيرته التعليمية .
* التعرف على جوانب القوة والضعف عند الطالب ، أو في البرنامج التعليمي ، أو طرائق التدريس .
* توجيه العملية التربوية .
* توجيه المعلم والمتعلم وولي الأمر إلى الأفضل والأمثل .
* التعرف على مدى استيعاب الطالب للمنهج الدراسي .
* القدرة على اتخاذ القرارت التربوية الصائبة .

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينـها

* **العوامل المؤثرة في القياس:**
* ١ ـ عدم ثبات بعض الظواهر المقيسة:(التذكر ـ الذكاء) .
* ٢ ـ الخطأ في الملاحظة أو المعادلة الإنسانية:
* ٣ ـ طبيعة الصفة المراد قياسها: فالصفات الفيزيائية تقاس بشكل أكثر دقة من الصفات النفسية
* والصفات العقلية أكثر ثباتاً من الصفات الوجدانية .
* ٤ ـ نوع المقياس المستخدم ووحدة القياس: بعض المقاييس أكثر دقة من بعض .
* ٥ ـ طبيعة المقياس وعلاقته بالظاهرة: فكلما كان ملائماً كان أكثر دقة والعكس صحيح. فمثلاً لا
* يصح لقياس قدرة شخص على السباحة أن تعطيه اختباراً كتابياً.
* ٦ ـ أهداف القياس: حيث تؤثر هذه في النتائج فإذا كان الهدف مثلاً اختيار واحد من ألف سيكون
* المقياس صعباً جداً
* ٧ ـ مدى قدرة القائمين على القياس وخبرتهم: النتائج التي يتوصل لها الفرد غير المدرب ستكون غير دقيقة.

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* **خصائص القياس النفسي والتربوي:-**
* ١ ـ القياس النفسي والتربوي كمي أي أنه يعطي قيمة رقمية.
* ٢ ـ القياس النفسي والتربوي غير مباشر.
* ٣ ـ لا يخلو من وجود نسبة خطأ.
* ٤ ـ نسبي وليس مطلقاً (فالوحدات التربوية لا بد من ربطها بدرجة معيارية أو متوسط حتى نفهمها .
* ٥ ـ وحداته غير متساوية (طالب حصل على ٢٥/٥٠، ٣٠/٥٠، ٣٥/٥٠) الفرق بين كل واحد خمسة لكن الأولى قاست قدرات أقل من الثانية.
* ٦ ـ الصفر فيه ليس حقيقياً ولكنه افتراضياً

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* **مستويات القياس :**
* يعرف المقياس من خلال الغرض منه ويتلخص في تحديد مواقع الأفراد حسب نوع السمة
* أو درجة امتلاكهم لها
* ١ ـ المقياس الإسمي: (يصنف ولا يرتب)
* أبسط أنواع المقاييس، يدل على النوع ولا يدل على الكم البعض لا يعتبره من المقاييس،
* وظيفة هذا النوع هو المساعدة في عملية التصنيف والترتيب والتنظيم مثلاً (١= رجال، ٢= نساء ، رقم طالب ١٣٥٢].
* ٢ ـ مقياس الرتبي: (يصنف ويرتب لكن لا يبين الفرق)
* هو المقياس الذي يمكننا من ترتيب أفراد المجموعة تصاعدياً أو تنازلياً حسب امتلاكهم لسمة
* معينة فهو يمتلك خاصية التصنيف والترتيب ، لكن هذا المقياس لا يبين الفرق في العلامة الخام بين طالب وآخر.
* مثال (ممتاز ـ جيد جداً.....إلخ) (الأول ـ الثاني ـ الثالث) فقد يكون بين الأول والثاني درجة
* وبين الثاني والثالث عشرة.
* هذا المقياس يستخدم بكثرة في الميول الاتجاهات (الموسيقى، الخط، الرسم)

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* ٣ ـ مقياس الفاصلي: (يصنف ويرتب ويبين الفرق)
* أدق من المقاسين السابقين، فالأرقام هنا تحمل معنىً كمياً نستطيع معرفة كمية الصفة والفرق في كميتها بين شيء وآخر .
* وهو يقيس الصفات بطريقة غير مباشرة لذا فهو مناسب للأمور التربوية والنفسية ،
* ويمكننا من معرفة الفرق بين درجة (أ وب) ،
* لكن الوحدات في هذا المقياس غير متساوية لأن الدرجة ٨٩-٩٠ قاست مستوى عقلياً مرتفعاً
* بينما الدرجة ٢٩-٣٠ قاست مستوى عقلياً متدنياً ،
* كما أن الصفر هنا افتراضي أي أنه لا يعني انعدام السمة .
* ٤ ـ مقياس النسبي:
* هذا المقياس يقيس بطريقة مباشرة، وله صفر حقيقي، ووحداته متساوية، ويقيس النواحي
* الفيزيائية، ونستطيع هنا إجراء جميع العلمليات الحسابية،وهو أدق المقاييس .
* ملاحظة / كل مقياس يمتلك خصائص المقياس الذي قبله ويزيد عليه خاصية تميزه .

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* الاختبار Test: اداة القياس فالقياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية ، والاختبار هو الاداة التي تستخدم للوصول الى هذا التحديد او التكميم .
* مجموعة من الاسئلة او المواقف التي يراد من الطالب الاستجابة لها ، وقد تتطلب هذه الاسئلة اعطاء معاني الكلمات او حل لمشكلات رياضية او التعرف على اجزاء مفقودة من رسم او صورة معينة .

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* التقويم Evaluation عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ، ومعلومات صادقة ، باستخدام أدوات قياس متنوعة فى ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة
* أو الأهداف المحددة ، لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها فى إصدار أحكام ، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب وبعملية التعليم وذلك لتحسين نوعية الأداء ، ورفع درجة الكفاءة ، بما يساعد فى تحقيق هذه المستويات أو الأهداف .
* اصدار حكم قيمي على الظاهرة المدروسة او المقاسة في ضوء مقياس او معيار محدد
* التقييم Assessment عملية تجميع ووصف وتكميم المعلومات والبيانات المتعلقة بالأداء بقصد المساعدة في اتخاذ قرار ما أو
* جمع معلومات مساعدة فى اتخاذ قرارات ، ويجب أن يكون عملية نشطة ، ومستمرة ، وواقعية ، وذات فعالية ،

مفاهيم القياس والتقويم والتقييم والاختبار والعلاقة بينها

* ومما تجدر الاشارة اليه الى انه ليس من الضروري ان يعتمد التقويم على القياس دائما ، فقد يكون التقويم معتمدا على تقديرات كمية تم الحصول عليها من الاختبارات والمقاييس ، او قد يعتمد على تقديرات نوعية يتم الحصول عليها من وسائل لا اختبارية كان يصدر المدرس حكما على احد طلبته بانه ممتاز او ذو فاعلية عالية للدراسة على اساس ملاحظاته له في داخل الصف وخارجه.
* ويمكن ان نستنتج مما سبق ان التقويم مصطلح اكثر حداثة وشمولا من القياس فهو يتضمن في جوهره مفهوم القياس اذ يشمل كل ما يتصل بالسلوك المراد تقويمه من اوصاف كمية ونوعية مضافا اليها الاحكام القيمية التي ترتبط بمدى قبول ذلك السلوك او عدمه، وكذلك القرارات المتصلة بتحسين ذلك السلوك ، بينما يتحدد القياس بالاوصاف الكمية للسلوك فقط.

انواع التقويم

* يقسم التقويم التربوي الى ثلاث اقسام رئيسة:
* اولا : التقويم بحسب وقت الاجراء ويقسم الى اربعة اقسام وهي:
* ١ ـ **التقويم االتمهيدي (القبلي)**
* الزمن: في بداية العام الدراسي قبل بدء التدريس
* الأدوات: اختبارات تشخيصية محددة صادقة وموضوعية.
* **الهدف من التقويم**
* ١.الكشف عن قدرات التلاميذ قبل البدء بالتعليم.
* ٢. الكشف عن مدى معرفة الطلاب بموضوع الدرس.
* ٣. استشارة دافعية المتعلم.
* ٤. التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند الطلبة .
* ٥. اعطاء تصور للجوانب التي تحتاج تركيز اكثر من غيرها.

انواع التقويم

* **٢ ـ التقويم التكويني (البنائي):-**
* الزمن: يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة(شهرية).
* الأدوات: اختبارات محكية المرجع او معيارية المرجع.
* **الهدف من التقويم**
* ١. معرفة التقدم الذي وصل إليه الطالب في الموضوع المطروح.
* ٢. معرفة مستوى استيعاب الطلبة داخل الفصل.
* ٣. يزود المعلم والطالب بالتغذية الراجعة.
* ٤. معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية.
* ٥. تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات الطلاب.
* ٦. يشخص ويعالج الموضوعات التي لم يتمكن منها الطلبة.

انواع التقويم

* ٣ ـ التقويم الختامي (التجميعي):-
* الزمن: في نهاية العام الدراسي.
* الأدوات: اختبارات معيارية المرجع ومحكية المرجع.
* **الهدف من التقويم**
* ١. الحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي.
* ٢. تصنيف الطلاب وتوزيعهم على الصفوف (علمي – أدبي).
* ٣. تحديد معايير انتقالهم إلى صف أعلى أم لا.
* ٤. الحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا من حيث فاعلية المدرس والمناهج المستخدمة وطرائق التدريس .

انواع التقويم

* **٤. التقويم التتبعي**

الزمن: بعد التخرج.

* الأدوات: اختبارات شاملة (تحصيلة وشخصية وقدرات).
* **الهدف من التقويم**

مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج لمعرفة فعاليته في العمل وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها .

انواع التقويم

* **ثانيا التقويم حسب الشمولية**
* ١. تقويم شامل (كلي) : وهو تقويم كلي يتناول مخرجات النظم ككل وعلاقتها بأهداف السياسة العامة للنظام .
* **٢.تقويم جزئي :** يهتم بالحالة التي يجري تقويمها دون ربطها بإطار اكبر منها أو بدراسة أثرها على حالات أنظمة فرعية أدنى .والدراسة تصنف هنا تحت البند الثاني أي تعتبر تقويم مصغر للبرنامج حيث لم يتم تناول جميع مجالات البرنامج بالتقويم بل تم الاقتصار على بعضها

انواع التقويم

* **ثالثا: التقويم بحسب اصدار الحكم: يقسم الى قسمين**
* **١. التقويم معياري المرجع**

يراد بالاختبار مرجعي المعيار ذلك الاختبار الذي يستخدم لتقدير أداء الفرد بالنسبة لأداء الأفراد الآخرين في القدرة التي يقيسها ذلك الاختبار .
ويسمى الدرجة التى حصل عليها الدارس درجة معيارية بينما يطلق على المجموعة التي نال فيها هذه الدرجة فئة معيارية.
الدرجة التي حصل عليها الطالب أوالدارس دليل على مدى ارتفاع أو انخفاض فعاليته مع درجة مجموعته المعيارية التي من خلالها نستطيع الوقوف على علامة كل فرد من أفراد هذه المجموعة .إذا حصل الطالب مثلا في اختبار مادة النحو ٣٠ من ٥٠ فإن الدرجة ٣٠ هي الدرجة الخام .ولن تكون لهذه الدرجة قيمة إلا عند الرجوع إلى أداء مجموعته في نفس الاختبار .ومن هنا نصل إلى الوضع النسبي لجودة الطالب بهذا الاختبار .

انواع التقويم

٢.التقويم محكى المرجع:

يهدف الاختبارمحكي المرجع إلى تقدير أداء الفرد بالنسبة إلى المحك أو مستوى أداء مطلق دون لجوء إلى مقارنة أدائه بأداء أفراد الآخرين
إن الطلاب في عينة تقنين الاختبارات محكية المرجع يمتلكون المهارة التي سيتم تقييمها ، ويختلفون بدرجة كبيرة في المستوى العمري أو الصفي أو كليهما
يتضح جليا فيما سبق أن الاختبار مرجعي المحك يتطلب تحديد مستويات مسبقة للأداء,ذلك لما يحتوي من معلومات محددة ومفصلة عن تحصيل الطلاب بالنسبة إلى موضوع دراسي معين , ويستخدم في الغالب لوصف تقدمهم فيه، ومثال عن ذلك تحديد درجة النجاح (٥٠) فهذا التحديد يعد المحك في عملية التقويم.

المقارنة بين الاختبارات مرجعي المعيار والاختبارات محكي المعيار

١- تحكم الاختبارات مرجعي المعيار على وضع الطالب التحصيلي بشكل عام وبدرجة أكبر بينما تركز الاختبارات محكية المرجع على اتخاذ قرارات تصنيفية مثل ناجح /راسب
٢- تصدر الاختبارات مرجعي المعيار على أداء مجموعة ما وكذلك أداء الفرد بمقارنته مع المجموعة ،في حين تركز الاختبارات محكي المرجع على أداء الفرد الخاص
٣- تستخدم الاختبارات مرجعي المعيار نتائجه لوصف مجموعة من من الافراد وقد لا ترتبط بدرجة قريبة بعملية التعليم في حين وترتبط اختبارات مرجعي المعيار بالقرارات التعليمية بشكل مباشر .
٤- درجات الاختبارات مرجعي المعيار تستخدم لتقويم مجموعات من الطلاب والبرامج و نشاطات البحث في حين تمتاز درجات التقييم في الاختبارات ذات محكي المرجع بأنها عادة ما تكون مطلقة وتصف بالتحديد ما يستطيع عمله وما لا يستطيع
٥- إن العينة المستخدمة في الاختبارات ذات مرجعي المعيار أكبر حجما من الاختبارات ذات محكي المرجع

مجالات التقويم

* ان المجالات التي يشملها التقويم التربوي كثيرة ومتعددة ومن هذه المجالات التي يمكن ان يشملها التقويم التربوي :
* **١.تقويم الطالب:**
* ويتم تقويمه من جميع نواحي النمو العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.
* **٢. تقويم الاهداف التربوية:**
* ويتم من حيث صياغتها وواقعيتها واهميتها وشموليتها ومن حيث امكانية قياسها وملاحظتها.
* **٣.المنهج الدراسي:**
* ويعني تقويم المحتوى الدراسي للكتب والانشطة ومدى ملائمة المعرفة الموجودة في الكتاب والانشطة المتنوعة لمستوى الطلبة.
* **٤.تقويم المعلم:**
* ويتم من حيث كفاءته العلمية والمهنية وشخصيته وقدرته على التعامل مع الطلبة وادارة الصف.

اهمية القياس والتقويم في العملية التعليمية

* **يحدد بعض المتخصصين في هذا الميدان فوائد التقويم والقياس في التربية بنقاط عدة اهمها :**
* ١.تساعد في اتخاذ العديد من القرارات اثناء عملية التعليم والتعلم منها معرفة استعداد الطلبة لتعلم خبرات تعليمية جديدة .
* ٢. تساعد الطالب على تحسين تعلمه وذلك من خلال توضيح الاهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها في كل وحدة من وحدات المادة الدراسية ، وتزودهم بتغذية راجعة عن مدى تقدمهم في التعلم.
* ٣. تزويد المدرس بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المواد الدراسية ، واساليب التدريس التي استخدمها والتقنيات الحديثة وكل ما له علاقة وتاثير في عملية التعليم والتعلم.

الاهداف التعليمية وعملية التقويم

تهدف عملية التقويم اساسا الى تحديد مدى ماتحقق من الاهداف التعليمة بوساطة الخبرات التعليمية وطرائق تنمية وايصال تلك الخبرات الى الطلبة وبذلك تصبح الاهداف التعليمية هي المحك الاساس الذي يتم بموجبه تنظيم وتخطيط اجراءات التقويم واختيار واعداد الاسئلة بمختلف انواعها.

مستويات الاهداف التربوية

يمكن ان نميز مستويات الاهداف باربعة مستويات رئيسة لصياغة الاهداف وهي :

١- الاهداف التربوية العامة :

وهي اهداف النظام التربوي او اهداف مرحلة دراسية فيه ويشتق منها اهداف المستوى الثاني.

٢- الاهداف التعليمية :

وهي اهداف متوسطة التحديد يتوقع ان يحققها الطلبة في نهاية برنامج دراسي معسن لسنة او فصل دراسي.

٣-اهداف سلوكية:

وهي اهداف محددة على مستوى وحدة دراسية او حصة دراسية واحدة ، وهي وصف لما يتوقع ان يكون عليه الطالب بعد مروره بخبرة تعليمة معينة ، ويشتق منها احيانا اهداف اكثر تفصيلا وتحديدا تمثل المستوى الرابع.

٤- اهداف تفصيلة جدا (خاصة):

وهي اهداف مفصلة تفصيلا دقيقا يلجاء اليها المعلم لاغراض التمكن بمعنى ان يصل بمستوى طلابه الى التمكن من جميع الاهداف السلوكية.

الاهداف التعليمية وعملية التقويم

* **تعريف الهدف السلوكيّ:**

يُعرَّف الهدف السلوكيّ بأنّه وصف دقيق وواضح ومحدّد لناتج التعلّم المرغوب تحقيقه من المتعلّم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس.

* **شروط صياغة الأهداف السلوكيّة:**

لأهميّة الأهداف السلوكيّة في العمليّة التعلّميّة والتربويّة، سعى التربويّون إلى وضع شروط لصياغة هذه الأهداف لكي يتحقّق المبتغى منها، ويتمثّل ذلك في عدّة نقاط، منها:

١ ـ صياغة الهدف بشكل صحيح، وتوضيح ما سيقدر المتعلّم على القيام به خلال الحصّة أو عند الانتهاء منها.

٢ ـ صياغة الهدف بشكل يجعله قابلًا للقياس.

٣ ـ صياغة الهدف التعليميّ بشكل يعكس ناتج التعلّم، وليس عمليّة التعلّم ذاتها، أو موضوع التعلّم، لأنّ الموضوع لا يمثّل الهدف المراد تحقيقه لدى المتعلم.

الاهداف التعليمية وعملية التقويم

* **خطوات ومعايير صياغة الأهداف السلوكيّة:**

أن + فعل سلوكيّ + المتعلّم + محتوى الهدف + معيار الأداء[٣].

بدء الهدف بالفعل السلوكيّ الّذي يصف السلوك المرغوب أو النشاط المطلوب من المتعلّم بطريقة دقيقة وواضحة.

وضع محتوى الهدف بعد الفعل السلوكيّ، وفيه يتمّ وصف المادة التعليميّة الّتي سيحاول الهدف علاجها.

وضع مستوى الأداء، وفيه يشير إلى الحدّ الأدنى للسلوك بطريقة يمكن قياسها أو ملاحظتها.

يجب أن يصاغ الهدف السلوكيّ بلغة المستقبل، لأنّ السلوك المتوقّع سلوك مستقبليّ.

وضع شروط يمكن في ضوئها الحكم بأنّ الهدف تحقّق أم لا.

يجب أن يصاغ الهدف السلوكيّ من وجهة نظر المتعلّم نفسه.

الاهداف التعليمية وعملية التقويم

* **الأخطاء الشائعة عند صياغة الأهداف السلوكية أو التعليمية:**

١- وجود أكثر من ناتج للتعلم أو أكثر من فعل للسلوك في هدف واحد .
٢- وصف سلوك المعلم بدلاً من سلوك المتعلم مثال (أن يتمكن المعلم من تعريف الطالب بمهارة غسل الوجه) .
٣- استخدام أفعال سلوكية يصعب وضع معايير في ضوئها لقياس نتائج التعلم مثل (أن يعي - يقدر..... الخ)
٤- صياغة أهداف سلوكية لا يمكن تحقيقها في الزمن المتوقع .
٥- صياغة أهداف سلوكية لا تتناسب مع قدرات الطالب .
٦- خلو الهدف السلوكي من بعض عناصره الأساسية .
٧- تكرار وتداخل بعض الأهداف السلوكية .

الاختبارات التحصيلية : تعريفها، أهدافها، أهميتها

* **تعريف الاختبار التحصيلي:**

*اختبار مصمم لقياس مدى معرفة أو تمكن الطالب أو الدارس في مجال معرفي أو مهاري معين - في العادة نتيجة للدراس

* الاختبارات التحصيلية مقاييس للكشف عن أثر تعليم أو تدريب خاص ويطلق على هذا المصطلح على كل صور وأنواع الاختبارات التي يقوم المعلم بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها الطالب.

الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية محددة، فالاختبار التحصيلي دائماً وأبداً مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل، ومعنى هذا أنه لا يوجد مايبرر إعداد اختبارات تحصيلية لمواد لم تدرس بعده، ومن هنا لا بد أن يكون الاختبار التحصيلي أداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل

الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية محددة، أو التدريب .

يعتبر الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم الصفي، بل ومن أكثرها استخداماً، ولهذا كانت كلمة اختبار من الكلمات الشائعة الاستخدام، وتستخدم في القياس والتقويم بمعنى طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الفرد عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة.

الاختبارات التحصيلية : تعريفها، أهدافها، أهميتها

أهمية واهداف الاختبارات التحصيلية:

يستند التخطيط الجيد لبناء الاختبار التحصيلي إلى تحليل منظم لأهداف الدرس أو الوحدة الدراسية من حيث الشكل والمضمون، ويأخذ بعين الاعتبار الشموع والتمثيل الجيدين لجوانب التحصيل المتوقعة من الطلبة، بعد مرورهم بالخبرات التعليمية التعلمية، وتعود أهمية الاختبار إلى دوره فيما يلي:

- توفير مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم قياساً بالأهداف التعليمية المرصودة على نحو مسبق.
- مساعدة المعلم على إصدار أحكام موضوعية على مدى نجاعة أساليب التدريس التي استخدمها في تنظيم العملية التعليمية التعلمية.
- تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم والعمل على تعزيزها، فضلاً عن تشخيص جوانب الضعف في تحصيل الطلبة، تمهيداً لبناء الخطط العلاجية لتلافي ذلك.
- استثارة دافعة الطلبة للتعلم، من خلال حثهم على تركيز الانتباه في الخبرات التعليمية المقدمة، والاستمرار في النشاط والاندماج في هذه الخبرات لتحقيق أهداف التعلم.
- توفير الفرصة للقيام بمعالجات عقلية متقدمة يقومون من خلالها باستدعاء الخبرات وترتيبها وإعادة تنظيمها لتلاءم المواقف التي تفرضها المواقف الاختبارية.
- توفير بيانات كافية يتم بناء عليها اتخاذ قرارات تتعلق بنقل الطلبة من مستوى دراسي إلى مستوى أعلى (الترفيع والترسيب).

بناء اختبارات التحصيل:

تعتبر اختبارات التحصيل من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي، وبشكل خاص التقويم الصفي، سواء كانت هذه الاختبارات مقننة أو غير مقننة. غير أن الأخيرة هي الأنسب لأغراض التقويم في غرفة الصف.

ولذلك سيكون التركيز هنا على الاختبارات التي يعدها المعلم، وبما أن الغرض العام من بناء اختبارات التحصيل التي يعدها المعلم هو تقويم الأهداف التدريسية.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* تقسم الاختبارات التحصيلية الى اربعة انوع رئيسة:
* ١ ـ اختبارات شفوية.
* ٢ ـ الاختبارات التحريرية.
* ٣ ـ الاختبارات الأدائية .

وفيما يلي توصيف دقيق لهذه الانواع :

اولا : الاختبارات الشفوية:

هي الاختبارات التي لاتستخدم فيها القراءة او الكتابة ، اذ تطرح الاسئلة على الطالب ويجيب عنها بصورة شفوية .

* (توجيه السؤال شفوياً وأخذ الإجابة شفوياً).
* ـ من أقدم الاختبارات ، لكن لا زال مستخدماً لاسيما في (تلاوة القرآن ـ الشعر ـ أبحاث
* التخرج) اللفظ الصحيح للكلمات.

أنواع الاختبارات التحصيلية

استخداماتها:-

١ ـ مع الصغار.

٢ ـ في المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابية كما سبق.

٣ ـ في اختبار الموظفين في الشركات والمؤسسات.

٤ ـ إذا كان العدد قليلاً.

٥ ـ معرفة شخصية الطالب.

مميزاتها:-

١ ـ لا تسمح بالغش.

٢ ـ يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية مما يوفر له فرصةللتعلم.

٣ ـ مواجهة الطالب للمعلم تعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب.

٤ ـ معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات.

عيوبها:-

١ ـ تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان العدد كبيراً.

٢ ـ لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل).

٣ ـ ذاتية الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه.

٤ ـ غير شاملة لمحتوى المادة.

قواعد اعداد الاختبارات الشفوية:-

١-الاعتماد على أكثر من مدرس واحد في تقويم الطالب و يفضل إن يضع كل مدرس درجة بمعزل عن الآخر و يجب إن تتوفر بالمدرس دقة الانتباه و الابتعاد عن التأثر و التحيز عند إعطاء الدرجة.

٢- يمكن كتابة أكثر من سؤال على قصاصات ورقية بقدر عدد الطلبة ويطلب من الطالب سحب إحدى الأوراق ليجيب على احد الأسئلة المكتوبة في الورقة.

٣- تحديد الإجابة النموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة لكل فقرة من السؤال .

٤- محاولة إزالة التوتر و الارتباك إثناء الاختبار وذلك من خلال إظهار التقبل من قبل المدرس و لجميع الطلبة دون استثناء .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **ثانيا: الاختبارات التحريرية :**
* يتطلب من الطالب في هذا النوع من الاختبارات إن يكتب الإجابة كتابة أي إن يستخدم الورقة والقلم عند الإجابة فهو لا يستخدم النطق كما هو في الاختبار الشفوي ولا يستخدم المهارة اليدوية كما في الاختبار الأدائي فهذه الاختبارات تمنح الطالب الوقت الكافي لان يعيد و يضيف دون إثارة و إحراج .
* وقد تكون الإجابة حرة أو مقيدة ويمكن تصنيفها إلى قسمين هما :
* **١- الاختبارات القائمة على أساس إعطاء إجابة من الطالب :**
* إن الصفة المميزة لهذا النوع من الاختبارات هو إن الطالب ينتج أو ينشأ الإجابة في ضوء ما يمتلكه من معلومات أو يمارس عمليات تفكير وفقا لما يقتضيه نوع السؤال فهي تسمح للطالب إن ينظم و يتأمل أفكاره بحرية ولكن هذه الحرية تتفاوت تفاوتا بينيا من سؤال إلى آخر حسب صياغة السؤال أو المشكلة المطروحة فقد تتطلب الإجابة إنتاج كمية واسعة من المعلومات وقد يتطلب ذلك كتابة صفحات عديدة أو قد تتحدد الإجابة بسطر أو جملة أو شبة جملة أو كلمة أو رقم .
* ويمكن تقسيم هذا النوع من الاختبارات بحسب نوع السؤال إلى :

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **(أ) المقالي غير المحدد:**
* وهو من أقدم الاختبارات التحريرية و أكثرها شيوعا في تقويم تحصيل الطلبة وهو من الأساليب التقليدية المتبعة في تقويم تحصيل الطلبة ويكاد يكون هذا النوع من الاختبارات يستخدم في جميع المجالات الدراسية وفي جميع الصفوف .
* فالاختبار المقالي غير المحدد عبارة عن مجموعة من الأسئلة غالبا ما تبدأ بكلمات مثل(أشرح، صف، استعرض،ناقش وغيرها) ويتطلب من الطالب بان يدلي بما عنده من معلومات بشيء من الإسهاب فقد تتطلب الإجابة كتابة صفحة أو صفحات عديدة .
* أن استخدام المدرس لأي نوع من الاختبارات يجب أن يخضع لمعايير وأسس فعندما يكون هدف المدرس تنمية القدرة التعبيرية الكتابية لدى الطالب فمن الطبيعي أن يكون الاختبار المقالي هو أصلح الطرق للوصول إلى هذا الهدف .
* **الأهداف التى يقيسها :**
* يستخدم هذا النوع من الاختبارات لتقويم جوانب مهمة كثيرة من التحصيل بل انه يكون في بعض الأحيان الوسيلة الوحيدة عندما نريد أن نعرف القدرة الكتابية للطالب أو مقدرة الطالب على تنظيم الأفكار و إيجاد العلاقات فهو يستخدم لقياس القدرات العقلية العليا كالقدرة على تحصيل الأفكار و الربط بينهما و تقييمها و القدرة على إنتاج أفكار جديدة.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **مميزات الاختبار المقالي غير المحدد:**
* ١ ـ سهلة الإعداد والتحضير.
* ٢- تنمي القدرة الفكرية للطالب على التعبير الكتابي و تنظيم الأفكار و تحفز التفكير الإبداعي .
* ٣- تساعد الطلبة على فهم عام و شامل للمادة الدراسية و تشجيعهم على اكتساب عادات جيدة في القراءة و التحضير للاختبار .
* ٤- تستخدم في تقويم الأهداف التي تدخل ضمن العمليات العقلية العليا (كالتحليل و التركيب و التقويم).
* ٥- للطالب حرية الإجابة بحسب نوع السؤال فالطالب حر في تنظيم الإجابة و تركيبها و توفر له الوقت لان يعدل و يضيف .
* ٦- عدم تأثيرها بعامل الحدس و التخمين و تقل حالات الغش فيها.
* **عيوب الاختبار المقالي غير المحدد:**
* ١- ذاتية التصحيح : يتسم الدرجة في تقويم الاختبارات المقالية بالذاتية و عدم الدقة و الثبات فالدرجة تتأثر بأسلوب الطالب و خطه و كذلك تتأثر بالحالة النفسية للمدرس إثناء التصحيح وبما يملكه من معرفة سابقة عن الطالب .
* ٢- عدم الشمولية : أن الاختبار المقالي تتكون عادة من عدد قليل من الأسئلة و بهذا فأنه سيكون عينة من عدد قليل من الأسئلة و يصبح بذلك الاختبار عينة غير ممثلة لجوانب المادة الدراسية المراد قياسها .
* ٣- بعض الأسئلة يكتنفها الغموض و العمومية الأمر الذي يجعلها قابلة لتغيرات مختلفة من الطلبة.
* ٤- يتطلب تصحيحها وقتا و جهدا كبير .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **عيوب الاختبارات المقالية:**
* ١.يعتمد تقدير الاجابات على احكام المصحح التي قد تتاثر بعوامل شخصية وبذلك تكون هذه التقديرات غير دقيقة.
* ٢.قد تتاثر درجة الطالب باسلوبه وخطه وقدرته على الاطناب في الحديث وفي هذه الحالة يصبح الاختبار غير صادق في قياس الاهداف التي لاعلاقة لها كالخط والاسلوب.
* ٣.غير شاملة كونها تحتوي على عدد اسئلة قليل .
* ٤. نظرا لقلة عدد الاسئلة فان معظم الاسئلة يكتنفها الغموض والعمومية ، الامر الذي يجعلها قابلة لتفسيرات مختلفة بين الطلبة.
* ٥. تحتاج الى وقت وجهد كبيرين في تصحيحها اذا ما قورنت بالاختبارات الموضوعية.
* **قواعد اعداد الاختبارات المقالية:**
* ١. يجب ان يستخدم هذا الاختبار في تقويم الاهداف العقلية العليا(تحليل ، تركيب ، تقويم).
* ٢. لما كان الاختبار يتطلب وقت قصير في اعداده ووقتا طويلا في تصحيحه لذلك ينصح استخدامه عندما يكون عدد الطلبة قليلا ، والوقت المتيسر للاختبار قصيرا.
* ٣.يجب ان يكون السؤال واضح ومحدد في اذهان الطلبة وغير قابل للتفسيرات المتعددة.
* ٤.يجب ان لايترك مجالا للاختيار من بين الاسئلة(الترك)،لان ذلك يجعل اساس المقارنة بين الطلاب غير موحدد وتصبح النتائج غير دقيقة.
* ٥.يجب اعداد الاسئلة قبل الموعد المقرر لاجرائه بمدة معقولة ، لان اعداد الاسئلة الجيدة يتطلب من المدرس مراجعة وتحليل الاهداف التعليمية بعناية والتمحيص الدقيق في صياغة سؤال من تلك الاسئلة.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **قواعد اعداد الاختبار المقالي غير المحدد:**
* ١- يجب أن يتأكد المدرس من أن التحصيل الذي يريد تقويمه لا يمكن قياسه إلا عن طريق الاختبار المقالي غير المحدد.
* ٢-يجب أن تكون صياغة السؤال واضحة و غير غامضة و أن تكون المشكلة التي يطرحا السؤال واضحة في أذهان الطلبة .
* ٣- يجب تحديد العناصر الأساسية للمشكلة المطروحة في السؤال مع تحديد درجة لكل عنصر من العناصر التي تتضمنها الإجابة على السؤال و تتحدد الدرجة في ضوء ما يطلب من الطالب من إجابة .
* مثال رديء: اكتب مقالا عن التقويم و القياس .
* يمكن أن يكون السؤال بشكل أفضل .
* اكتب مقالا عن تطور التقويم و القياس من حيث :
* أ-المرحلة البدائية(٢درجة) .
* ب- المجتمع الصيني واليوناني (٣درجة).
* ج- المجتمع العربي قبل و بعد الإسلام (٣درجة).
* د- ظهور اختبارات الذكاء (٢درجة).
* ٤- يجب إلا يجعل المدرس مجالا للترك من بين الأسئلة لان إفساح المجال لترك سؤال أو أكثر من أسئلة الاختبار تجعل الطلبة يركزون على بعض الموضوعات و يتركون البعض الآخر مما يفقد أساس المقارنة بينهم .
* ٥- يجب إعداد الأسئلة قبل الموعد المحدد للاختبار بمدة معقولة و لا يجوز صياغتها في آخر لحظة قبل الموعد أو في إثناء وقت الاختبار .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **قواعد تصحيح الاختبار المقالي غير المحدد :**
* ١- وضع أجوبة نموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة قبل البدء بالتصحيح وتوزيع الدرجة المخصصة للسؤال على كل عنصر من عناصر السؤال .
* ٢- تصحيح كل سؤال على حدة ،يجب على المدرس أن يصحح السؤال الواحد لجميع الطلبة قبل الشروع بتصحيح إجابات السؤال الذي يليه و هذا يساعد الإبقاء على معيار أكثر اتساقا للحكم على أجوبة السؤال الواحد و يقلل من أثر الهالة .
* ٣- يجب إلا يتأثر تقدير الدرجة بخصائص لا علاقة لها بالأهداف المراد قياس مدى تحققها فمثلا إذا كانت الأهداف المحددة لا تشمل جودة الخط فيجب أن لايتأثر تقدير الدرجة بهذه الناحية .
* ٤- يفضل تغير ترتيب دفاتر أو أوراق الإجابة بعد تصحيح كل سؤال كي لا تتأثر درجة الطالب لكون دفتره أو ورقته يأتي باستمرار بعد ممتاز أو رديء .
* ٥- ينبغي تصحيح إجابات الطلبة دون معرفة أسمائهم ويمكن استمال الأرقام وقد يطلب من الطالب أن يكتب الرقم في أي مكان في ورقة الإجابة.
* **(ب) الاختبارات القصيرة :**
* يتطلب هذا النوع أن يعطي الطالب جوابا موجزا و محددا فالأسئلة في مثل هذا النوع من الاختبارات تحدد نوع الإجابة مثل (أجب بما لا يزيد عن سطرين ،حدد إجابتك في خمس اسطر، عدد،عرف ،علل،وغيرها) ،أن هذه الصيغة من الأسئلة هي صيغة مشتقة من الاختبار المقالي غير المحدد ولكنها بصورة متطورة لأنها تساعد أن يحقق الشمولية للمادة و يمكن تحديد درجة الإجابة بنوع من الموضوعية.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **(ج) اختبارات التكميل :**
* وتكون الإجابة عليها في جملة أو شبة جملة أو عبارة قصيرة و تبدأ الأسئلة في مثل هذا النوع (أكمل ما تراه ناقصا من العبارات الآتية) وتستخدم هذه الاختبارات عندما توجد كمية من المادة الدراسية تشمل على نقاط عديدة و يمكن للمدرس أن يشمل جميع هذه النقاط المتعددة بسؤال واحد مثل :
* أكمل ما تراه ناقصا من العبارات الآتية :
* ١- من أهم عيوب الاختبار المقالي غير المحدد هي :
* أ- ب- ج-
* ٢- للاختبارات الموضوعية مزايا عديدة منها :
* أ- ب- ج-
* **(د) اختبار إملاء الفراغات :**
* أن هذا النوع من الاختبارات لا يتطلب إجابة مطولة بل إجابة محددة و بدقة و تكون الإجابة إما بكلمة أو رمز أو عدد ،ويصنف هذا الاختبار من فئة الاختبارات الموضوعية لان تقدير الدرجة منه يتسم بالموضوعية إلا انه ينتمي إلى نوع الاختبارات القائمة على أساس إعطاء إجابة من الطالب، فالطالب هو الذي يملي المعلومات المطلوبة بنفسه كتابة .ويتحقق هذا النوع من الاختبارات أهداف محددة تتصل القدرة على تذكر المعلومات .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **قواعد ومقترحات لإعداد اختبار إملاء الفراغات :**
* ١- يجب أن تصاغ كل عبارة (سؤال) بصورة محددة بحيث لا تحتمل سوى جواب صحيح واحد.
* مثل رديء: وضع الفريد بينه أول اختبار للذكاء في ----------.
* ففي هذا النوع يمكن إن تكون الإجابة (١٩٠٥) أو في (فرنسا) .
* والأفضل أن يكون السؤال :
* وضع الفريد بينه أول اختبار للذكاء في عام ----------.
* ٢- يفضل صياغة الأسئلة في هذا النوع من الاختبار على شكل أسئلة و ليس على شكل عبارات ناقصة لان صياغة السؤال تدفع الطالب لان يفكر بالسؤال ومن ثم بالفراغ . إما العبارة الناقصة فإنها تجعل الطالب يفكر بملء الفراغ .
* مثال رديء: واضع أول اختبار للذكاء هو ----------.
* مثال صحيح : ما أسم واضع أول اختبار للذكاء ----------.
* ٣- يفضل وضع الفراغ في نهاية العبارة و ليس في بدايتها لكي يلم الطالب بموضوع العبارة و تتحدد المشكلة المطولة لديه .
* مثال رديء: ---------- هو وصف البيانات باستخدام الأرقام .
* مثال صحيح: وصف البيانات باستخدام الأرقام يدعى ب ----------.
* ٤- يجب أن لا تحتوى عبارة السؤال الواحد على عدد كبير من الفراغات لان ذلك يؤدي إلى غموضها و احتمال وجود كلمات كثيرة تصلح لإكمال العبارة الناقصة .
* مثال رديء :يتكون المجال الذهني لبلوم من ١----------٢--------٣---------٤--------٥----------٦----------.
* ٥- يفضل تجنب اقتباس عبارات الاختبار مباشرة من الكتاب لان ذلك يشجع الطالب على الحفظ و الاستظهار .

انواع الاختبارات التحصيلية

* **اختبار الكتاب المفتوح:**
* يسعى معظم المعلمين الى اتاحة افضل الفرص امام طلبتهم لعمل افضل ما يمكن في الاختبارات التحصيلية الصفية ، هنالك بعض الاختلاف حول الطريقة المثلى للحصول على ذلك ، يؤكد بعض المعلمين على ضرورة تهيئة الفرص المناسبة لاستخدام كافة الوسائل والادوات المساعدة في اثناء الامتحان اي ان يكون الكتاب مفتوحا ويدعم المعلمون رايهم بالامتحانات المفتوحة لان هذا النوع من الامتحانات يتميز عن غيره من الامتحانات من خلال :
* ١- يحد من عملية الغش.
* ٢- لايمكن ان تغني عن التحضير للامتحان وذلك لان الوقت اللازم للنظر في الملاحظات والمصادر لغرض الاجابة سيثني الطلبة عن الاعتماد كليا على هذه المصادر.
* ٣-هذه الاختبارات تجعل الطالب يدرس من اجل الاستيعاب وتطبيق المعلومة وليس مجرد الحفظ الاصم للحقائق.
* كما توجد فئة اخرى تعارض استخدام هذا النوع من الاختبارات ويزعمون ان مساوئ الاختبارات تفوق قيمتها ، ويؤكدون على عدم السماح للطلبة باستخدام اي وسائل مساعدة.

* **الفرق بين اختبار الكتاب المفتوح والاختبارات التحصيلية التقليدية.**
* ١- يفضل الطلبة الامتحانات مفتوحة الكتاب لانها اقل مدعاة للقلق.
* ٢- لاتوجد فروق في الاداء بين الطلبة الذين يخضعون لاختبارات مغلقة الكتب واداء الطلبة الذين يخضعون لاختبارات الكتب المفتوحة.
* ٣- اختبار الكتاب المفتوح يقيس القدرات العقلية العليا في التفكير واصدار الاحكام اكثر مما يقيسه الاختبار المغلق.
* ٤- يقوم الطلاب بالتحضير والاعداد لهذين النوعين من الاختبارات باساليب مختلفة.
* ٥- يصعب التمييز بين الطالب الجيد والطالب المتوسط في الاختبار المفتوح.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **١- الاختبارات القائمة على أساس إختيار الإجابة من الطالب(الموضوعية) :**
* أن هذا النوع من الاختبارات يتطلب من الطالب أن يختار الجواب الصحيح من بين عدد من الإجابات المحددة ،فالسؤال يحتوي على عدد من الإجابات البديلة أو المحتملة و يطلب من الطالب إجراء مقارنة دقيقة بين هذه الإجابات .فالطالب في مثل هذه الاختبارات يختار الإجابة الصحيحة أو المناسبة وذلك بوضع إشارة أو دائرة على الإجابة الصحيحة و بهذه الميزة الأساسية التي تمتاز بها هذه الاختبارات فأن تقدير الدرجة يتم بموضوعية و لهذا السبب تسمى هذه الاختبارات بالاختبارات الموضوعية لان تقدير الدرجة يتم بموضوعية تامة و بعيدا عن الذاتية .
* **الأهداف التي تقيسها :**
* تستخدم الاختبارات القائمة على أساس الاختيار بشكل عام لقياس أهداف معرفية من فئة التذكر و الحفظ و يمكن بعض الأنواع قياس القدرة على الفهم و التطبيق و التحليل ولا تستطيع هذه الاختبارات قياس مباشر لبعض القدرات الأخرى كالقدرة على التفسير أو التسمية أو استعادة معلومات محددة .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **مزايا الاختبارات الموضوعية:**
* ١- موضوعية التصحيح ،تتصف هذه الاختبارات بصفة موضوعية و التي أخذت منها أسمها فهي بعيدة عن التأثر بالعوامل الذاتية التي قد يتأثر فيها المدرس عند تصحيح الإجابة كالخط والأسلوب و غيرها.
* ٢- الشمولية ،تتكون عادة هذه الاختبارات من عدد كبير من الأسئلة و هذا يوفر الفرصة لتغطية جزء كبير من المادة الدراسية التي يراد قياسها مما يجعلها ممثلة لكل المهمات التي تشملها المادة الدراسية .
* ٣- صياغة فقراتها أكثر دقة و وضوحا للطالب .
* ٤- السهولة في تصحيحها من قبل المدرس و سهلة الإجابة من قبل الطالب.
* **عيوب الاختبارات الموضوعية:**
* ١- لا تقيس الأهداف العقلية العليا بل أن معظمها تقتصر على التذكر .
* ٢- تخضع للحدس و التخمين ،بما أن الطالب لا يعطي الإجابة من عنده و إنما يختارها فانه سيلجأ أحيانا إلى التخمين عند عدم معرفته للإجابة الصحيحة وبذلك يحصل الطالب زيادة في الدرجة للصدفة ليس إلا.
* ٣- يتطلب إعدادها بشكل جيد معرفة مسبقة بالجوانب الفنية للإعداد وصياغة الاختبارات من قبل المدرس.
* ٤- لا تكشف طريقة إجابة الطلبة نقاط الضعف و القوة لديهم .
* ٥- لا تشجع الطلبة على المذاكرة الموسعة الشاملة و سهولة انتقال الغش فيها .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **(أ) اختبار الصواب و الخطأ:**
* يتكون اختبر الصواب و الخطأ من عدد من العبارات بعضها صحيح و بعضها خاطئ ويطلب من الطالب أن يذكر فيما إذا كانت العبارة صوابا أم خطأ وذلك بوضع كلمة (نعم) أو الصواب أو (صح) أو (خطأ) أو إشارة (√) أو (×) أو دائرة حول الحرف (ص) أو (خ) وذلك حسب ما يطلب منه في السؤال .
* أن هذا النوع من الاختبارات من أشيع الاختبارات استعمالا في قياس التحصيل الدراسي في الوقت الحاضر إذ أن هنالك عدد كثير من المدرسين يستخدمون هذا الاختبار في قياس الطلبة و بعدد قليل من الفقرات تتراوح بين (٥-٦) فقرات في أكثر الأحيان و تحدد لكل فقرة (خمس) درجات و بهذا فأنهم يبتعدون عن الهدف الحقيقي لهذا النوع من الاختبار الذي صمم أصلا لان يضم مجموعة كبيرة من الفقرات بحيث تغطي مادة بكاملها وأن تعطي الدرجة بقدر ما يقدمه الطالب من قدرة عقلية في الإجابة. إضافة إلى أن اختبار الصواب و الخطأ لا يستخدم مع كل مجالات المواد الدراسية المختلفة بل أن هنالك مواد دراسية لا يمكن استخدام الصواب و الخطأ معها.
* **مجالات استخدام الصواب و الخطأ :**
* ١- تميز التعاريف الصحيحة و الحقائق البسيطة التي يفترض أن يكون الطالب قد تعلمها أو حفظها.
* ٢- يستعمل مع المواد الدراسية المكتوبة و الخرائط و الرسوم و البيانات و الجداول وذلك بأن تعرض مادة غير مألوفة في أحد هذه الإشكال المختلفة و تعد قسما من الاختبار و يطلب من الطالب أن يضع علامة سواء كانت صحيحة أم خاطئة .
* ٣- تستعمل مع المواد الدراسية التي تتضمن إصلاح بعض المفاهيم الخاطئة.
* **الأهداف التي يقيسها :**
* أن الأهداف التي يقيسها اختبار الصواب و الخطأ هي أهداف معرفية محددة و بسيطة من فئة التذكر و الحفظ ولكن تقيس أهداف أكثر تعقيدا إذا أعدت إعدادا جيدا .

أنواع الاختبارات التحصيلية

قواعد صياغة اختبار الصواب و الخطأ :

* ١- ينبغي أن تصاغ كل عبارة في الاختبار بكل دقة فأما أن تكون صحيحة تماما أو خاطئة تماما وان يجمع الخبراء على مفتاح الإجابة عليها .
* ٢- تجنب استخدام كلمات التصميم والتخصيص، فان استعمال كلمات مثل (كل، جميع، قطعا، دائما ،حتما،وغيرها) فإنها تعطي مؤشرات للحل على أنها خطأ،إما العبارات من نوع (في المادة ،في بعض الأحيان ،تحت ظروف معينة، ربما) فإنها تعطي مؤشرا للحل الصحيح .
* ٣- تجنب استخدام مصطلحات غير محددة للدلالة على الدرجة أو الكم فان التعابير مثل (تكرار، إلى حد ما ،في كثير من الأحيان ،في معظم الحالات) فإنها تأخذ تفسيرات باختلاف الطالب الذي يقرأها .
* مثال رديء: يستخدم الطلبة في كثير من الأحيان الحدس في الاختبارات الموضوعية .
* مثال صحيح: تسمح الاختبارات الموضوعية للحدس .
* ٤- تجنب عبارات النفي و خاصة المزدوج ، إذ أن العبارة من نوع النفي تتطلب تفكير معقد و مقلوب لكي يستنبط الطالب معناها كما أنها من حيث التركيز اللغوي أصعب من العبارات غير المنفية و من المحتمل إن يغفل الطالب علامة النفي في داخل العبارة.
* مثال رديء :لا تستخدم الاختبارات المقالية لقياس القدرات العقلية العليا.
* ٥- تجنب استخدام الجمل الطويلة و الغامضة وأن ينصب السؤال على الأجزاء ذات الأهمية في المادة الدراسية .
* مثال رديء :يستخدم الطالب في الاختبار الشفوي اللغة فقط .
* مثال صحيح:يعد الاختبار الشفوي الوسيلة الوحيدة لتشخيص اضطرابات الكلام.
* ٦- ينبغي أن تكون العبارات الصحيحة مماثلة في الطول تقريبا للعبارات الخاطئة ،إذ أن من الملاحظ أن هنالك ميلا لان تكون العبارات الصحيحة أطول من الخاطئة.
* ٧- ينبغي أن تكون عدد الأسئلة الاختبار كافيا ليضمن شمولية المادة المراد قياسها
* ٨- ينبغي أن تتضمن العبارة الواحدة حقيقة واحدة وأن تحتمل معنى واحد فقط لان استعمال
* أفكار متعددة في العبارة الواحدة يجعلها مركبة للطالب .
* مثال رديء :الاختبارات المقالية تمتاز بالشمولية و تقيس الأهداف العقلية العليا .
* مثال صحيح : تمتاز الاختبارات المقالية بالشمولية.
* ٩- ينبغي أن لا تترتب في الاختبار على نمط معين يكشفه الطالب كأن تكون الصحيحة
* وثم الخاطئة أو بالعكس أو أن تأتي عبارة صحيحة بعد كل خطأين و هكذا دع الترتيب عشوائيا .
* ١٠- لغرض الحد من ظاهرة التخمين يمكن استخدام التصحيح من اثر التخمين.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **التعديلات التي أدخلت على اختبار الصواب و الخطأ:**
* ١-وضع خط تحت كلمة أو جزء من العبارة ويطلب من الطالب إجراء التصحيح للكلمة أو الجزء الذي تحته خط .
* ٢-يمكن أن تكون عبارات الصواب و الخطأ ذات فعالية كبيرة عندما تبنى على أساس مادة مرجعية كرسم خريطة أو شكل بياني أو جدول أو فقرة قراءة ،وفي مثل هذه الحالة يطلب من الطالب أن يستجيب إلى الفقرة بالرجوع إلى المادة المقدمة له.
* ٣-يمكن أن يصبح نمط الفقرة أقل تخمينا عندما يطلب من الطالب الإجابة ضمن ثلاث فئات من الإجابة مثلا صح ،خطأ،المعلومات الواردة غير كافية للحكم على صحة أو خطأ العبارة.
* ٤-أن نتبع كل فقرة من فقرات اختبار الصواب و الخطأ بكلمة لماذا؟
* ٥-يمكن أن نجمع مجموعة من فقرات الاختبار لمادة معينة تحت صيغة سؤال واحد .
* مثال :ضع الحرف (ص)إمام البديل الذي يمثل الإجابة الصحيحة و الحرف (خ) إمام العبارة الخاطئة.
* أي نوع من أنواع الاختبارات نستطيع أن نقيس التذكر .
* أ- المقالي ( ).
* ب- الشفوي ( ).
* ج- المنفرد ( ).
* د- الصواب و الخطأ ( ).
* ه- المطابقة ( ).
* ٦- يمكن أن تكون فقرات اختبار الصواب و الخطأ على شكل فقرات عنقودية متكاملة لمادة معينة و يطلب من الطالب أن يوضح ما فيها من عبارات صحيحة أو خاطئة .
* مثال : أن الفرق بين التقويم المحكي و المعياري هو:
* التقويم الذي يعتمد في تحديد مستوى الطالب على محك ثابت .
* يقارن أداء الطالب المراد تقويمه بأداء طلبة آخرين.
* التقويم الذي يعتمد في تحديد الدرجة على معيار موضعي.
* قائم على أساس نظرية التوزيع الطبيعي.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **(ب) الاختيار من متعدد :**
* يعد الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارات القائمة على أساس الاختبار مرونة و أقل تأثيرا بعامل التخمين من اختبار الصواب و الخطأ.
* يتكون الاختبار من متعدد من جزأين :
* المقدمة التي تطرح المشكلة وهي معروضة في جملة أو أكثر وتسمى أصل الفقرة فهي أما أن تكون بصيغة استفهامية أو على شكل عبارة ناقصة وفي بعض الحالات تكون أصل الفقرة كلمة واحدة في الكلمة معناها أو تكون على شكل عبارة عن مخطط أو شكل أو رسم بياني .
* قائمة من الإجابات أو البدائل الممكنة للإجابة ،والقاعدة العامة أن يكون هناك بديل واحد صحيح أو أفضل الإجابات وبدائل أخرى خطأ أو مضللة ويطلب من الطلبة اختيار الإجابة من بين البدائل وعدد البدائل قد يختلف من اختبار إلى وليس هناك من يمنع أن تختلف العدد ضمن الاختبار الواحد، ألا أن عدد البدائل في الفقرة الواحدة يجب أن لايقل عن ثلاثة حتى يمكن أن نصف الفقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والمتبع في معظم الاختبارات من متعدد أن يكون عدد البدائل بين (٤- ٥) لتقليل احتمالات التخمين .
* **مجالات استخدام الاختيار من متعدد:**
* أن مجال استخدام فقرات الاختيار من متعدد أوسع من أي الاختبارات القائمة على أساس الاختيار الأخرى. ومما يدعم هذا القول أن الاختبارات التحصيلية اغلبها تقوم على الاختيار من متعدد.
* فهي تستخدم لقياس أنواع المعارف من مصطلحات و حقائق و مفاهيم و القدرات و المهارات العقلية التي يمكن تقويمها عن طريق الاختبارات التحريرية .
* **الأهداف التي يقيسها:**
* يصلح هذا الاختبار لقياس القدرة على تذكر المعلومات و القدرة على الفهم و تطبيق المبادئ و القدرة على التحليل .
* وبصفة عامة فانه يمكن أن يقيس اعقد الأهداف العقلية الإدراكية و خاصة عندما يستخدم البدائل التي تحمل جميعها نوع من الصحة ولكن درجة الصحة مختلفة و يطلب من الطالب أن يختار(الجواب الأصح أو الأفضل أو الأحسن) ففي مثل هذا فان الهدف يكون قياس مستوى أكثر تعقيدا.

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **قواعد صياغة الاختيار من متعدد:**
* **أولا- القواعد المتعلقة بأصل الفقرة :**
* ١-يجب أن تطرح أصل الفقرة مشكلة واضحة و محددة.
* ٢- يجب أن تقتصر أصل الفقرة على المادة اللازمة لجعل المشكلة واضحة و محددة فقط .فإذا كانت أصل الفقرة محشوة بمادة ليست ذات صلة بالمشكلة تقلل من فعالية السؤال .
* ٣-يجب أن تكون معظم الفقرة متضمنا في أصل الفقرة إذ أن في بعض الفقرات تتكرر كلمة أو أكثر في جميع البدائل أو معظمها فمن الضروري وضع مثل هذه الكلمة في نهاية أصل الفقرة .
* مثال رديء : اختبار الصواب و الخطأ يقيس :
* أ- الأهداف الخاصة بالتذكر .
* ب- الأهداف الخاصة بالتحليل .
* ج- الأهداف الخاصة بالتركيب .
* مثال صحيح: يقيس اختبار الصواب و الخطأ الأهداف الخاصة ب:
* التذكر.
* التحليل.
* التركيب.
* ٤-يفضل أن تكون كل فقرة مستقلة عن الفقرات الأخرى من الاختبار فأحيانا قد تساعد المعلومات المعطاة في أصل الفقرة في الإجابة عند فقرة أخرى .
* ٥- ينبغي عدم وجود اتفاق أو تشابه لفظي بين أصل الفقرة و الإجابة الصحيحة .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **ثانيا- القواعد المتعلقة بالبدائل:**
* ١-يجب أن تكون هنالك إجابة صحيحة واحدة فقط من بين البدائل أو إجابة أفضل أو أحسن من غيرها وبشكل واضح
* ٢- يجب أن تكون جميع البدائل متجانسة في محتواها و ترتبط كلها بمجال المشكلة كان تكون من نفس الفترة التاريخية أو نفس المكان الجغرافي أو نفس المجال العلمي .
* ٣-يجب أن يكون البديل الخاطئ فعال جاذبا للطلبة الضعاف الذين ينقصهم المعلومات الكافية للإجابة بصورة صحيحة
* ٤-يجب أن تكون المصطلحات المستخدمة في البدائل الخاطئة معروفة لدى الطلبة كالمصطلحات المستخدمة في الإجابة الصحيحة و ليست غريبة أو بعيدة عن موضوع الاختصاص.
* ٥-يفضل أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان .
* ٦-تجنب استخدام عبارات مثل (جميع ما ذكر)أو (كل ما ذكر أعلاه)أو جميع
* **(ج) اختبار المطابقة أو المقابلة :**
* أن هذا النوع من الاختبارات هو صورة معدلة عن الاختيار من متعدد ألا أن الفرق بينهما أن اختبار المطابقة يتكون من قائمتين الأولى فيها عناصر أو مشكلات وتسمى هذه القائمة بالمقدمات والثانية بالاستجابات أو الإجابات و ترتب في عمودين متوازيين الأيمن للمقدمات و الأيسر للاستجابات و تعطى لبنود المقدمات أرقاما متسلسلة أما الإجابات فتعطى رموز(أ،ب،ج)ويطلب من الطالب أن يطابق القائمة الأولى مع الثانية و يأتي السؤال صيغة كانت حسب تعليمات الاختبار.
* **مجالات استخدام المطابقة :**
* تستخدم مع المعلومات و الحقائق التي ترتبط ببعضها البعض مثل معاني الكلمات ،و التواريخ و الأحداث ، انسب الكتب إلى مؤلفيها ،الاكتشافات إلى مكتشفيها ، العلماء و نظرياتهم ، القادة و المعارك ، الدول و عواصمها ، المركبات و رموزها الكيمياوية ، الآلات و استخدامها وتستعمل بشكل خاص مع المواد التي تتناول مهارات الدراسة في العلوم ، التكنولوجيا ، ويمكن بناء فقرات المطابقة بإسناد مجموعة الفقرات إلى خارطة أو شكل بياني أو جدول .
* **الأهداف التي تقيسها:**
* أن القدرات التي يقيسها اختبار المطابقة فهي تصلح لقياس الأهداف المتعلقة بالتذكر ويمكن أن نقيس عمليات عقلية عليا في حالات نادرة من خلال صيغ متطورة للاختبار .

أنواع الاختبارات التحصيلية

* **قواعد صياغة و أعداد اختبار المطابقة :**
  * ١-يجب أن تكون جميع المقدمات و الاستجابات متجانسة أي أنها تشير إلى أشياء من صنف واحد إذ أن عدم التجانس يزود الطالب بدلالات للحل و يضعف من صحة الاختبار
  * ٢-يفضل أن تكون لكل قائمة عنوانا يصف محتوياتها بدقة فالعنوان الوصفي يفيد في توضيح المهمة المطلوبة .
  * ٣-يجب أن تكون عدد الاستجابات أكثر من عدد المقدمات تجنبا للمطابقة التامة فان الطالب الذي يعرف جميع الإجابات باستثناء واحدة يستطيع الاهتداء إلى الإجابة دون عناء.
  * ٤-يفضل تنظيم عبارات الاستجابات في نوع من الترتيب المنطقي أذا أمكن ذلك مثل ترتيب الأسماء حسب الأحرف الهجائية و التواريخ حسب التسلسل فهذا يقلل الوقت في الإجابة .
  * ٥-أذا كانت البنود في القائمتين متساويتين في الطول فيفضل أن نختار القائمة ذات العبارات القصيرة للاستجابات حتى توفر للطالب وقت اكبر .
  * ٦-يفضل أن يكون اختبار المطابقة قصيرا في فقراته نسبيا و يفضل أن لا تتجاوز فقراته عن عشر فقرات من المقدمات لان طول الاختبار لا تمكن مصمم الاختبار من الحصول على مقدمات أو استجابات متجانسة لمحدودية استخدامه مع المواد المترابطة ، كما أن طول الاختبار تضطر الطالب أعادة قراءة القائمة أكثر من مرة ينفق خلاله وقت طويل في البحث عن الإجابة مما قد يؤدي إلى إرباكه .

انواع الاختبارات التحصيلية

* **د- اختبار الصواب والخطأ المتعدد:**
* عبارة عن مجموعة من المفردات التي تشبه فقرات الاختيار من متعدد من حيث الشكل لكن بدل اختيار الاجابة من بين بدائل عدة يقوم المفحوص بوضع اشارة او كلمة صح او خطأ امام كل بديل من البدائل في الفقرة الواحدة ويمكن ان لا يكون هنالك اي بديل صحيح او ان يكون جميع البدائل صحيحة او ان بعض البدائل صحيحة او بعضها صحيحة وبعضها خاطئة ضمن الفقرة الواحدة ويدعى احيانا بالفقرات العنقودية وتتكون الفقرة العنقودية من عدة فقرات من نوع الصواب والخطا التي تشترك بنفس المتن وبذلك هي اسلوب اخر من الفقرات التي تجمع بين خصائص فقرات الاختيار من متعدد وخصائص فقرات الصواب والخطا وخصائص اخرى لا تتوافر في كليهما ، ويمكن ان تعالج فكرة واحدة او افكار عدة مترابطة.
* مثال: من امثلة الفقرات ذات اسلوب اختيار الاجابة :
* أ- فقرات التكميل(ص ، خ)
* ب- الاجابة القصيرة (ص ، خ)
* ج- المقالي المحدد (ص ، خ)
* د – المقالي المفتوح (ص ، خ)
* وتمتاز هذه الاسئلة بانها سهلة الاعداد ، وتقلل من درجة غموض الفقرة ، وفرص الحصول على درجات مرتفعة نتيجة مراعاة بعض طرق التصحيح للمعرفة الجزئية مما يؤثر ايجابا على صدق الاختبار وثباته، وهنالك امكانية للتنويع في عدد البدائل الصحيحة في الفقرة مما يمكن التغلب على بعض عيوب فقرات الاختيار من متعدد.

* **قواعد تصحيح الاختبارات القائمة على أساس الاختيار (الموضوعية):**
* الخطوة التي تلي تطبيق الاختبار هي تصحيح الإجابات على الاختبار و تتوقف طريقة تصحيح الاختبار على نوع الاختبار وعلى نوع الفقرة فيما أذا كانت فقرات الاختبار لها نفس الوزن بالنسبة للدرجة الكلية أم أن بعض الفقرات أكثر وزنا من البعض الأخر مما يجعل الدرجات التي تحصل عليها الفقرات تختلف بسبب اختلاف أهميتها و قوتها في قياس الظاهرة.
* ومن المعروف أن طريقة التصحيح تلعب دورا بارزا في النتائج النهائية للدرجات بغض النظر عن نوع الاختبار .
* فان طريقة تصحيح الاختبارات القائمة على أساس الاختيار (الموضوعية) تعتمد على طريقة الإجابة على الاختبار نفسه أو أذا كانت الإجابة على ورقة منفصلة فعندما تكون الإجابة على ورقة الأسئلة فان التصحيح يكون يدويا .أما أذا كانت الإجابة على ورقة منفصلة فان التصحيح قد يكون يدويا أو آليا و يكون أفضل وأكثر اقتصادية من الإجابة على ورقة الاختبار وفي مثل هذه الحالة يمكن استخدام أنواع مختلفة من مفاتيح التصحيح ومنها :

* **المفتاح ذو الثقوب :**
* يتم تحضير قطعة من المقوى بنفس حجم ورقة الإجابة و تثقب الإجابات الصحيحة بحيث يمكن وضعها فوق ورقة الإجابة وتحسب عند ذلك عدد الإجابات الصحيحة بشكل دقيق وسريع .
* **المفتاح الشفاف :**
* يتلخص بكتابة الإجابات الصحيحة على ورقة شفاف توضع فوق ورقة الإجابة و عند ذلك يحسب عدد الإجابات الصحيحة .و الفرق بينه و بين النوع الأول هو أن المفتاح الشفاف يمكن حساب الفقرات الصحيحة و الخطأ و تلك التي تركت بدون إجابة .
* **المفتاح الكربوني :**
* وهو مفتاح يوضع تحت ورقة الإجابة و يفصله عن ورقة الإجابة نسخة كربون و متى ما وضع الطالب إجابته تطبع على المفتاح مباشرة وفق مؤشرات خاصة يستعملها المصحح لحساب عدد الإجابات الصحيحة .
* **د- المفتاح الآلي :**
* يستخدم في هذه الطريقة الحاسبة الالكترونية إذ تعد أوراق إجابة بشكل يمكن أن تقرأ بالحاسبة و تحول إلى أرقام و تدخله ضمن العمليات الإحصائية المطلوبة .

تصحيح الاختبارات الموضوعية من اثر التخمين :

يعد التخمين مشكلة بارزة عند تصحيح الاختبار و خاصة اختبارات السرعة و الاختبارات التي تتألف فقراتها من بديلين .

أن الغاية من تصحيح الاختبار من اثر التخمين هو أن هنالك هدف أساسي يفرض أن تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب هي درجة لها وزن حقيقي و دقيق قدر الإمكان لإجابة الطالب و عدم تشجيع الطالب على التخمين عندما لا يكون قادرا على الإجابة بشكل صحيح و عليه أن يترك الفقرة دون إجابة وفي مثل هذه الحالة تستخدم معادلة التصحيح من اثر التخمين .

$$ص = د - \frac{خ}{ب - ١}$$

حيث أن :

ص = الدرجة المصححة من اثر التخمين .

د = الدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبار .

خ = مجموع الإجابات الخاطئة .

ب = عدد البدائل

مثال : حصل طالب على درجة (٩٠) في مادة القياس و التقويم باختبار الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة وكان عدد الإجابات الخاطئة (٦) وعدد فقرات الاختبار الكلي (١٠٠) فما درجة الطالب وهي مصححة من اثر التخمين .

$$ص = د - \frac{خ}{ب - ١}$$

$$ص = ٩٠ - \frac{٦}{٤ - ١} = ٩٠ - ٢ = ٨٨$$

* وعلى الرغم من استخدام هذه المعادلة في تصحيح الاختبارات الموضوعية فان استخدامها يقل عندما تزيد عدد البدائل في الفقرات عن أربعة أو خمسة بدائل لان التخمين في مثل هذه الحالات يقل . و التخمين بوجه عام فيه عقاب للطالب لذا يرى بعض المدرسين يقومون بمعاقبة الطالب بعدم الاعتراف ببعض الإجابات الصحيحة . و على الرغم من تأكيد بعض المتخصصين ضرورة إجراء التصحيح لان المعادلة تخفض درجة الطالب و نفترض كل إجابة خاطئة هي تنمية للتخمين ويمكن تلخيص الاعتراضات ضد استعمال معادلة التصحيح من اثر التخمين بأربع نقاط هي :

* نفترض المعادلة أن كل إجابة خاطئة حصلت نتيجة التخمين و هذا الافتراض قد لا يكون صحيحا تماما و ذلك لان الإجابة الخاطئة ربما حصلت كنتيجة لعدم المعرفة التامة بالمادة الدراسية أو أن واضع الاختبار لم يوفق في صياغة الفقرة بشكل جيد .
* يصعب في الواقع التعرف على الإجابات الصحيحة التي قام الطالب بتخمين الإجابة عليها .
* نادرا ما نجد تخمينا عشوائيا بحتا وبكل معنى الكلمة فالطالب قد يستعمل آليات عقلية وحدسا و مقارنات منطقية للإجابة على السؤال لذلك لا يمكن لوم الطالب على مثل هذه العمليات و إهمال أهميتها من الناحية التربوية و العلمية .
* أن تخفيض درجات الطالب بسبب التخمين تمنع الطلبة المترددين أو الخجولين أو المحافظين من ممارسة التخمين مما يحرمهم من بعض الدرجات فيما يستفاد بعض الطلبة الأكثر شجاعة أو حيلة .

ثالثاً: اختبارات الأداء (العملية) :

يهتم هذا النوع من الاختبارات لقياس الأهداف التعليمية التي لا يمكن قياسها ألا عن طريق الملاحظة المباشرة والتي لا تعتمد في بعض جوانبها على الاختبارات الشفوية أو التحريرية أنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع الفعلي .

وتستخدم اختبارات الأداء في التحقق من إتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكيمياء و الفيزياء و الأحياء و في برامج التدريب المهني (الصناعة ،الزراعة ، التجارة) وتعليم الموسيقى و الرسم و النحت و التمثيل و الرياضة و غيرها .

وتعد اختبارات الأداء جزاءا مهما في التقويم النهائي لبعض المدارس و الكليات ونخص منها كليات الطب و الهندسة و التمريض و كليات التربية و المعلمين فمثلا الطالب في كلية الطب يأخذ ما لا يقل عن (٢٥% من دروسه) عمليا و بالتالي يتم اختباره أدائيا في نهاية الدراسة و كذلك كليات التربية و المعلمين إذ يعد اختبار التربية العملية الأساسي في تخرج الطالب .

قواعد صياغة اختبارات الأداء :

بما أن اختبارات الأداء تعد الأساس في بعض المواد الدراسية وان نجاح الطالب وفشله يعتمد على أدائها فهي تعد جزاءا مهما من الاختبار النهائي إذ أن بعض المدارس و الكليات تعتمد عليها اعتمادا كليا و تعدها شرطا لاستكمال متطلبات التخرج فلا بد أن يكون أجراءها أو أعدادها على وفق أسس ومعايير و شروط يجب مراعاتها قبل القيام بالاختبار ومن هذه الشروط و الأسس هي :

تحديد أهداف الاختبار الأدائي إذ ينبغي للمدرس القائم بالاختبار العملي أن يحدد مسبقا الجوانب المراد ملاحظتها وما هو معيار النجاح فيه .

تقويم الطالب من قبل لجنة من المدرسين يتم لاتفاق فيما بينهم حول أداء الطالب أو أن يعطي كل واحد منهم درجة بمعزل عن الأخر .

تحليل المهارة أو العمل الذي يراد فيه اختبار الطالب إلى مكونات لتسهيل قياسها .

تقويم الطالب بناءا على بطاقة مصممة مسبقا تشمل كافة الجوانب المراد قياسها و مثبت فيها الدرجة .

تقسيم الاختبار إلى وحدات متساوية أي المساواة في المهارات وعدد الدرجات .

استخدام الأرقام (الدرجات) أو العلامات (جيد ،جيد جدا) في بطاقة الاختبار بعد تحديد جوانب المهارة .

أنواع اختبارات الأداء (العملية):

صنف (جرونلاند) اختبارات الأداء إلى أربعة أصناف هي :

اختبار الورقة والقلم :

يتمثل الغرض من هذه الاختبارات بتطبيق بعض المواقف التعليمية على مقدار ما يمتلكه الطالب من مهارة في الأداء باستخدام الورقة و القلم كان يطلب من الطالب المتعلم رسم خريطة جغرافية أو رسم مخطط لدائرة كهربائية أو تصميم تجربة عملية أو مخطط يوضح كيفية انتقال المعلومات من ذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة أن اهتمام هذه الاختبارات ينصب بشكل خاص على الناتج وليس على العمليات .

اختبار التعرف (التحديد أو المقابلة):

هي الاختبارات التي تربط بين المعرفة النظرية و الواقع و لا تتطلب أداء شاملا في خطوات متسلسلة لهذا الواقع . ويراد من هذه الاختبارات التحقق من مدى تمكن المتعلم من التعرف على جوانب الأداء أي أنها تمثل مرحلة تسبق الأداء الفعلي لتعرف على بعض الأشياء مثل العينات الجيولوجية أو عزف قطعة موسيقية على إحدى الآلات ، ويطلب من المتعلم بيان الأخطاء الموجودة في تلك القطعة أو كان يكتفي بان يشير المتعلم على أجزاء أو قطع من جهاز ما و يحدد استخداماته ووظائفه وموقعه.

اختبارات تمثيل الأدوار :

تتطلب بعض المواقف التربوية التأكيد على خطوات معينة أثناء القيام بأداء الإعمال كاملة ، فيطلب من المتعلم القيام بهذه الحركات عندما يؤدي العمل بشكل كامل و يستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص في التربية الرياضية لتأدية حركات معينة أو في موضوع التربية الفنية و الاسرية لمسك الأدوات أو مزج الكميات .

كما يستخدم في تدريب المعلمين و تأهيلهم قبل الخدمة أو أثنائها لإتقان مهارة التدريب مثل القيام بالسلوك الفعلي في المواقف الصفية الحقيقية و تستخدم في حالات كثيرة عندما يصعب إخضاع المتعلم لاختبار فعلي لذا يخضع المتعلم لاختبار في مواقف شبيهة بالموقف الحقيقي مثل الاختبارات التي تجري مثلا على نماذج من الطائرات تعمل بنفس مواصفات الطائرات الاعتيادية دون أن تحلق فعلا بالجو .

اختبارات عينة العمل :

يعد هذا النوع تجسيدا لأعلى درجات الواقعية في أداء المهمات أو إتقان المهارات حتى تتطلب من المتعلم أداء نشاطات واقعية متمثلة بالأداء الكلي الذي يخضع للقياس كما هو الحال مثلا في قيادة المركبة إذ يطلب من السائق القيادة في ظروف تمثل معظم المواقف و المشكلات التي يمكن أن يصادفها السائق . وهنالك نوعان رئيسيان من اختبار عينة العمل :

- الاختبارات التي يسهل فيها التمييز بين الصواب و الخطأ في الأداء و الذي يمكن تصحيحه مثل التصويب ، الكتابة على الطابعة .
- الاختبارات التي تعتمد على حكم المراقبين و الفاحصين لتقويم الأداء و تعطي مثل رسم لوحة قيادة سيارة .

* خطوات إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي :
* (١) تحديد الهدف من الاختبار :
* عملية تصميم أي اختبار تحصيلي جيد يتطلب منذ البداية تحديد هدف أو أهداف الاختبار وذلك لأنه علي ضوء هذه الأهداف يتم وضع محتوي الاختبار وفقراته . وهذه الأهداف تكون أما أهدافاً تربوية أو أهدافاً علمية ، لذلك يجب علي واضع الاختبار أن يحدد قبل وضع الاختبار الهدف الذي يرمي إليه ، هل هو هدف تحصيلي أي قياس تحصيل الطلاب في مادة دراسية معينة ، او تقويمي أي تقويم مدي نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها الخاصة والعامة ، وأفضل طرق تصميم الاختبار هو أن يضع المصمم الأهداف أمامه ثم يضع بناءاً عليها المحتوي .

* (٢) تحديد الأهداف التعليمية والتدريسية :
* المفتاح إلي تصميم اختبار تحصيلي جيد هو ارتباط مفردات الاختبار بأهداف التدريس المراد قياسها أو مخرجات التعلم المقصودة .
* وتصاغ الأهداف المراد قياسها في صورة أنماط سلوكية يمكن تقويمها في سلوك المتعلم ، ومن أهم هذه الأهداف التي نحاول قياسها في الاختبارات (مستويات بلوم) :
* (أ) المعرفة Knowledge :
* القدرة علي تذكر المعلومات أو المعارف سواء بالتعرف عليها أو باستدعائها من الذاكرة بنفس صورتها أو بشكل مقارب جداً للذي سبق به تعلمها من قبل .
* (ب) الاستيعاب (الفهم) Comprehension :
* القدرة علي إدراك المعاني ، ويظهر ذلك بترجمة الأفكار من صورة إلي أخري وتفسيرها وشرحها بإسهاب أو في إيجاز والتنبؤ من خلالها بنتائج وآثار معينة بناء علي المسارات والاتجاهات المتضمنة في هذه الأفكار .
* (ج) التطبيق Application :
* قدرة الفرد علي استخدام معلومات مجردة في حل المشكلة أو التعامل مع موقف جديد عليه . وهذه المعلومات المجردة قد تكون في صورة إجراءات أو قواعد أو مبادئ أو قوانين أو نظريات من التي سبق تعلمها علي مستوي التذكر والاستيعاب .

* (د) التحليل Analysis :
* قدرة الفرد علي الفحص المدقق لمادة تعليمية ما وتجزئتها إلى عناصرها ، وتحديد ما بينها من علاقات ، وفهم البناء التنظيمي لها ، كما يتضمن قدرة الفرد علي تجزئة مشكلة ما إلي مركباتها وعناصرها للتمييز بين المعلومات التي لها علاقة بها .
* (هـ) التركيب Synthesis :
* عكس التحليل ويعني القدرة علي تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل ذي معني ، أو تأليف شئ جديد من عناصر أو جزئيات وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجاً فكرياً إبتكارياً .
* (و) التقويم Evaluation : القدرة علي إصدار حكم علي موضوع محل تقييم وتبرير هذا الحكم ، مثل الحكم علي أفكار مطروحة في مادة تعليمية أو قصة أو مشكلة ما

* (٣) إعداد جدول مواصفات الاختبار :
* هذا الجدول ما هو إلا عبارة عن مصفوفة ذات بعدين يحاول ربط الأهداف التعليمية بعناصر المحتوي مباشرة وتحديد عدد البنود الخاصة بكل هدف مرتبطة بكل عنصر من عناصر المحتوي .
* عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوي المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسة مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها .
* عند بناء هذا الجدول يجب : تحديد اهداف المقرر ، عناصر المحتوي ، الوزن النسبي للأهداف ، عدد الأسئلة لكل خلية في كل عنصر من عناصر المحتوي .
* (٤) اختيار نوع مفردات الاختبار وصياغتها .
* (٥) ترتيب مفردات الاختبار (الأسئلة) :
* وتوجد عدة طرق للترتيب منها : وفقاً لمستوي الصعوبة ، الترتيب العشوائي ، وفقاً للموضوعات ، وفقاً للأهداف .
* تحديد وزن وأهمية (المحتوى) بالنسبة للمحتويات الأخرى في المادة الدراسية فقد يقوم المعلم باستخدام أكثر من معيار لتحديد هذا الوزن مثلاً النسبة المئوية للزمن الذي استغرقه في تدريس الموضوع , أو عدد صفحات الموضوع الذي تم تدريسه , أو مدى مساهمة الموضوع في تعليم لاحق , فإذا كانت المادة الدراسية تتكون أربع موضوعات (١ - ٢ - ٣ - ٤) وكان مجموع الفترة الزمنية التي استغرقت في تدريس كل موضوع بوحدة زمن معين هي (٨ - ١٢ - ١٦ - ٤) على التوالي فان أوزانها بالنسب المئوية هي على التوالي (٢٠% , ٣٠ % , ٤٠ % , ١٠%) .

أمثلة :-

* أهمية المحتوى للموضوع ١ = (٨/٤٠) *١٠٠%
* أهمية المحتوى للموضوع ٢ = (١٢/٤٠) *١٠٠%
* أهمية المحتوى للموضوع ٣ = (١٦/٤٠)*١٠٠%
* أهمية المحتوى للموضوع ٤ =(٤/٤٠)*١٠٠%
* **وجاءت النسب اعلاة كالأتي :-**
* أ- بجمع الأوقات المصروفة في التدريس (٨+١٢+١٦+٤=٤٠)
* ب- نستخرج النسب المؤية لأهمية الموضوع بقسمة الوقت المصروف لأحد المواضيع على مجموع الأوقات المصروفة لجميع الموضوعات وضربها في ١٠٠ % .

* تحديد وزن أو أهمية كل مجال أو مستويات المجال الواحد (الأهداف هنا هي التي ستقاس بالاختيار) إذ إن هناك بعض الأهداف تناسبها أدوات قياس أخرى غير الاختبارات . وهذا يمكن فرزها سلفا من بين الأهداف لنفترض هنا إن الأهداف التي سيقيسها الاختبار في المستويات الثلاث من المجال المعرفي (المعرفة – الفهم – التطبيق) وان الأوزان التي تناسب عدد وأهميه الأهداف في كل مستوى هي على التوالي (٢٠%- ٣٠% - ٥٠%) .
* عدد الاهداف في كل بعد / عدد الاهداف الكلية *١٠٠
* ويمكن حساب وزن أو أهمية المستوي من خلال المعادلة التالية :-
* تحديد طول الاختبار أي عدد فقراته - اخذ بالاعتبار العوامل المحددة لطوله فإذا كان العدد المناسب يساوي (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , وقد يكون هذا التحديد افتراضي من قبل المدرس , فأنه يمكن تحديد عدد فقرات الاختبار للمحتوى (١) ومستوى التطبيق كما يلي :-
* **{(١٠%) * (٥٠%) *٦٠ } = ١٢**
* ويمكن تلخيص الخطوات السابق في لائحة ذات بعدين بحيث يبين احد البعدين المحتوى والنسب المحددة لأوزانها , ويبين البعد الثاني الأهداف وأوزانها , كما تبين الفقرات في كل خلية , ويبين الجدول التالي لائحة مواصفات المثال الوارد في الخطوات السابقة .

* س :- صمم خارطة اختبارية لاختبار يتكون من ثلاث موضوعات في مادة التربية الاسلامية وللمستويات المعرفية العليا (تحليل ٥٠% – تركيب ٣٠% – تقويم ٢٠%) حسب تصنيف (بلوم) علما إن العدد الكلي لفقرات الاختيار هو (٨٠) فقره مستعينا بالمعلومات التالية :-

تحليل المحتوى		الأهداف السلوكية			عدد الاسئلة الكلي	الاهمية النسبية
الموضوعات	عدد الصفحات	تحليل ٥٠%	تركيب ٣٠%	تقويم ٢٠%		
الفقه	٢					
الفكر	٦					
الحديث	٤					
المجموع	٨					
المجموع	١٠٠%				٨٠	

* أهداف تحليل المفردات :
* تعد عملية تحليل مفردات الاختبارات التحصيلية من العمليات الأساسية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في فحص المفردات وتحديد مدي جودتها وفاعليتها . فلكل مفردة من مفردات الاختبار خصائصها المميزة ، وتضيف قدراً من المعلومات إلي الاختبار ككل . ومن أهم هذه الخصائص :
* (أ) صعوبة المفردة Item Difficulty : يعتمد تقدير معامل صعوبة المفردة الموضوعية علي النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا علي المفردة إجابة صحيحة
* معامل صعوبة المفردة = ن $_{ع+د}$ / ن × ١٠٠
* ن $_{ع+د}$ عدد طلاب المجموعتين العليا والدنيا الذين أجابوا علي المفردة إجابة صحيحة ، ن العدد الكلي للطلاب
* فإذا أجاب جميع الطلاب علي مفردة معينة إجابة صحيحة ، فإن هذه المفردة تكون سهلة جداً ، وتكون النسبة المئوية (١٠٠%) . أما إذا اجاب عليها جميع الطلاب إجابة خطأ فإنها تكون صعبة جداً ، وتكون هذه النسبة صفراً . أي أن معامل الصعوبة يمكن أن يتراوح بين (صفر ، ١٠٠%) .
* وعلي الرغم من أنه يمكن الاعتماد علي عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة أو الصف ككل ، إلا أنه يفضل تقسيم العينة إلي مجموعتين إحداهما التي حصلت علي أعلي الدرجات ، والأخري التي حصلت علي أقل الدرجات . وقد أظهرت الدراسات أنه إذا اشتملت كل من المجموعتين علي (٢٧%) من طلاب المجموعة الكلية ، فإن هذا يمكننا من التمييز بين المجموعتين بدرجة أفضل ، ولكن ينبغي ألا يقل عدد طلاب الصف عن (٤٠) طالباً . أما إذا قل العدد عن
* ذلك ، فإن المعلم يمكنه أن يقسم الصف إلي قسمين يشتمل كل منهما علي نصف عدد الطلبة المختبرين أي (٥٠%) . وبإتباع الخطوات التالية :
* (١) يصحح الاختبار ، وتوجد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب .
* (٢) ترتب الدرجات الكلية من الأعلي إلي الأدني للمجموعة ككل .
* (٢) تقسم الدرجات الكلية إلي قسمين ، بحيث يشتمل كل قسم منها علي (٢٧%) من عدد هذه الدرجات ويمثل أحد القسمين المجموعة العليا ، ويمثل الآخر المجموعة الدنيا .
* (٤) يوجد عدد الطلاب الذين أجابو علي كل بديل من بدائل إجابات المفردة في المجموعتين .

* (٥) نجمع عدد طلاب كل من المجموعتين العليا والدنيا الذين أجابوا علي المفردة إجابة صحيحة ، ونقسم الناتج علي عدد طلاب المجموعتين معاً

* مثال : احسب معامل صعوبة المفردة علماً أن حجم العينة (٤٠) ، والبديل (ب) هو الإجابة الصحيحة :

البدائل	أ	ب	ج	د	المجموع
المجموعة العليا	١	١٨	صفر	١	٢٠
المجموعة الدنيا	٤	١٠	٦	صفر	٢٠

* معامل الصعوبة =ع ص ع +ع ص د/ع +د

* ١٨+١٠/ ٤٠=٢٨/ ٤٠ = ٠,٧

* ويعتمد تفسير معامل الصعوبة علي نوع الاختبار المستخدم . ففي الاختبارات مرجعية المعيار لا يفضل اختيار مفردات غاية في الصعوبة (معامل الصعوبة صفر%) أو غاية في السهولة (معامل الصعوبة ١٠٠%) ولكن تفضل المفردات متوسطة الصعوبة لكي تجعل تباين الدرجات أكبر ما يمكن . والقيمة المثالية لمعامل الصعوبة في هذه الحالة تختلف باختلاف نوع المفردات . فالأسئلة التي تتطلب إجابة قصيرة ربما يكون معامل الصعوبة المحصور بين (٣٠% ، ٧٠%) مقبولاً ، ويفضل أن تكون قيمته (٥٠%) حيث إن هذه القيمة تجعل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا من الطلاب أكبر ما يمكن
* (ب) تمييز المفردة Item Discrimination :
* الدرجة التي تتمتع بها المفردة من حيث التمييز الدقيق والصحيح بين المفحوصين في السمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار .
* قدرة المفردة علي التمييز بين المفحوصين الذين حصلوا علي درجات مرتفعة ، والمفحوصين الذين حصلوا علي درجات منخفضة
* معامل التمييز = ن ع – ن د ÷ ½ ن
* ن ع عدد طلاب المجموعة العليا الذين أجابوا علي المفردة إجابة صحيحة .
* ن د عدد طلاب المجموعة الدنيا الذين أجابوا علي المفردة إجابة صحيحة ، ن عدد طلاب كل من المجموعتين .
* ١٨-١٠/ ٢٠= ٠,٤
* من الواضح أن معامل التمييز ينحصر بين (+١ ، -١) ، فإذا كانت القيمة موجبة لمفردة معينة ، فإن هذا يعني أن نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة علي هذه المفردة أكبر من نسبة الطلاب الذين حصلوا علي درجات منخفضة في الاختبار ككل وأجابوا عليها إجابة صحيحة أيضاً . والعكس إذا كانت قيمة معامل التمييز سالبة .

* أما إذا كانت القيمة صفراً فإن المفردة لا تميز بين المجموعتين وهذا يحدث إذا كانت المفردة غاية في السهولة ، أي اجاب عليها جميع الطلبة إجابة صحيحة ، أو كانت غاية في الصعوبة بحيث لم يجب عليها أحد منهم إجابة صحيحة . أو إذا كانت المفردة غامضة ، أو تشتمل علي عيوب فنية في صياغتها ، أو بدائل الإجابة . وإذا كانت قيمة معامل التمييز سالبة ، فإن هذا ربما يحدث عن طريق الصدفة لقلة العدد الكلي للطلاب ، أو لغموض المفردة ، او عدم دقة الإجابة الصحيحة ، أو قلة فاعلية البدائل .
* قيم معامل تمييز المفردات تعتمد علي درجة صعوبتها . فكلما ابتعدت قيم معامل الصعوبة لمفردة عن (٥٠%) بالزيادة أو النقصان تقل القيمة القصوي لمعامل تمييزها .
* وعموماً إذا كانت قيمة معامل تمييز المفردة (٠,٤٠) أو أكثر ، فإن هذا يكون دليلاً علي أن المفردة تميز بدرجة جيدة بين الأقوياء والضعاف ، وإذا تراوحت بين (٠,٢٠ ، ٠,٤٠) فإن تمييزها بين المجموعتين مقبول ، وإذا قلت عن (٠,٢٠) يكون تمييزها ضعيفاً . أما إذا كان تمييزها صفراً أو سالباً ، فإنه ينبغي استبعاد هذه المفردة من الاختبار ، أو مراجعتها مراجعة دقيقة وتعديلها .
* (ج) فاعلية البدائل الخاطئة :
* يجب عدم الاكتفاء بمعاملات الصعوبة والتمييز للبنود ، وإنما يجب توظيف هذه النتائج في تحليل البدائل فمثلاً :
* إذا وجد أن أحد البدائل لم يختره أحد من الطلاب ، فإن هذا ربما يكون دليلاً علي عدم فاعلية هذا البديل أو وضوح خطأه فمثل هذا البديل لا فائدة منه لأنه يضيع وقت الطالب في قراءة مثل هذه البدائل .
* إذا وجد أن أحد البدائل اختاره معظم الطلاب وبخاصة الذين حصلوا علي درجات مرتفعة في الاختبار ككل ، ولم يختاروا الإجابة الصحيحة ، فإن هذا ربما يكون دليلاً علي هذا البديل أكثر جاذبية من الإجابة الصحيحة ، او ربما يكون هو الإجابة الصحيحة بالفعل ، وليست الإجابة التي حددها المعلم وهنا يجب أن يقوم المعلم بمراجعة الإجابة الصحيحة والتأكد من صحتها وعدم صحة هذا البديل . فإذا تأكد أن هذا البديل يمثل إجابة خطأ ، فإنه ينبغي الإبقاء عليه لأنه يساعد في كشف سوء الفهم ، وأنماط الأخطاء الشائعة لدي الطلاب
* إذا كانت إجابات الطلاب موزعة توزيعاً متعادلاً بين البدائل الأربعة أو الخمسة لمفردة ما ، ولكن المفردة غير مميزة ، فإن هذا ربما يدل علي أن هذه المفردة غامضة ، أو غاية في الصعوبة ، مما جعل الطلاب يلجأون إلي التخمين .
* معادلة فاعلية البادائل الخاطئة هي نفس معادلة التمييز ولكن تاخذ نتائج البدائل الخاطئة لكل بديل من بدائل السؤال.
* أ = ١-٤/ ٢٠= -٠,١٥ وهكذا للبدائل الاخرى

صفات الاختبار الجيد

* ١ ـ صدق الاختبار:-
* وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (اسم الاختبار أحياناً لا يدل على ما يقيسه وكلن على الغرض من القياس).
* خصائصه:-
* ١ ـ نسبي. (صادق بالنسبة للفئة التي يقيسها).
* ٢ ـ نوعي. أي أنه صادق بالنسبة لنوع الصفة التي يقيسها (صادق للذكاء وليس صادقاً للشخصية).
* ٣ ـ الصدق يتعلق بالنتائج لا بالاختبار نفسه، بمعنى أن الحكم على صدق الاختبار لا يتم إلا من
* خلال النتائج التي يتمخض عنها الاختبار.
* ٤ ـ الاختبار الصادق هو ثابت بالضرورة وليس العكس.
* أنواع الصدق:-
* ١ ـ الصدق الظاهري:-
* إذا كان مظهره يدل أنه يقيس هذه الصفة، وأن عنوانه متطابق مع فقراته.
* فمثلاً: لا يصح اختبار في علم النفس يقول: في أي عام ظهرت النظرية التحليلية.
* ٢ ـ الصدق المحتوي:-
* أي أن يكون الاختبار شاملاً لمحتوى السلوك، أو محتوى المادة التي درست، ويوزن كالتالي:
* أ ـ بناءً على الوقت الذي قضاه المعلم في تدريسها (كل جزء منها).
* ب ـ بناءً على اهتمام المعلم بكل قسم من أقسام المادة (وأهمية كل قسم) ويسمى أحياناً صدق المحكمية.
* ٣ ـ الصدق التنبؤي:-
* هو ذلك الاختبار الذي نستطيع من خلال نتئجه أن نتنبأ بما سيكون عليه الفرد مستقبلاً. كاختبار الثانوية العامة.
* ٤ ـ صدق المفهوم:-
* هوذلك الاختبار الي تؤكد نتائجه صحة الافتراضات المشتقة من المفهوم النظري للسمة.

* ٢ ـ ثبات الاختبار:-
* أي أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا ما كررالاختبار على نفس المجموعة أو اختباراً مكافئاً
* له. وليس معنى ذلك أن يحصل الطالب على نفس الدرجة ولكن نسبة الدرجة الجديدة لدرجات
* المفحوص الجديدة قريبة، كذلك أن يكون التغيير حدث في درجات اثنين أو ثلاثة من المجموعة
* الكبيرة فهذا لا يقدح في الثبات أيضاً.
* طرق حساب معامل الثبات:-
* ١ ـ إعادة الاختبار:-
* وهذا يعني إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين متتاليتين بفارق زمني لا يزيد عن
* أسبوعين، ثم نوجد معامل الارتباط بين النتيجتين ويسمى هذا معامل ثبات وهو بين (صفر ـ ١)
* وأفضلها ما زاد عن (٠,٥).
* عيوبها:-
* ١ ـ تتأثر إجابات الطلاب في المرة الثانية من كونهم أخذوا فكرة عن الأسئلة مما يجعل الدرجات فيها أعلى.
* ٢ ـ قد بعرف الطلاب الذين فشلوا في المرة الأولى الإجابات الصحيحة لأنهم يسألون عنها عند
* خروجهم من الامتحان مما يؤثر على نتائج الاختبار الثاني.
* ٣ ـ قد ينسى بعض الطلاب ما كتبوه في المرة الأولى وبالتالي تتراجع درجاتهم.
* ٤ ـ مكلفة مادياً وتأخذ وقتاً طويلاً.
* ٢ ـ الطريقة الصور المكافئة:-
* تعميم اختبار لقياس سمة معينة، ثم تعميم اختبار آخر مكافئاً له يقيس نفس السمة، ويطبق
* الاختباران على المجموعة ذاتها في نفس الوقت بفارق استراحة بسيطة حتى لا يملوا، ثم نحسب
* الارتباط بين الاختبارين.
* عيوبها:-
* ١ ـ من الصعب تعميم اختبارين متكافئين تماماً في جميع الجوانب.
* ٢ ـ من الصعب أن نضع الطلاب في الاختبارين في نفس الظروف النفسية خاصة.
* ٣ ـ مكلفة مادية وتأخذ وقت طويل.
* ٣ ـ التجزئة النصفية:-
* يجيب الطلاب على اختبار واحد ثم يقسم إلى فقرات زوجية وفردية وتحسب نتائج كل قسم ويوجد لها معامل ارتباط.
* العيوب:-
* ١ ـ معامل الثبات هو معامل ثبات نصف الاختبار وليس كل الاختبار.
* ٢ ـ قد لا تتكافأ الفقرات الفردية والزوجية في الصعوبة والمستوى العقلي.

* **ثالثاً- الموضوعية:**
* من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعياً في قياسه للنواحي التي أعد لقياسها، ويمكن تحقيق الموضوعية عن طريق: فهم الطالب لأهداف الاختبار والتعليمات فهماً جيداً كما يريدها واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة والإجابات المطلوبة، وتوفر الظروف المادية كالتهوية والإضاءة، وتوفر الظروف النفسية وتجنب القلق، ويعتبر الاختبار موضوعياً إذا أعطى الدرجة نفسها بغض النظر عن من يصححه.
* **رابعا - التمييز :**
* **الاختبار المميز هو الذي يستطيع أن يبرز الفروق بين التلاميذ ويميز بين المتفوقين والضعاف، لذلك ينبغي أن تكون جميع الأسئلة التي يشملها الاختبار مميزة، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عليه باختلاف التلاميذ. وهذا يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة، بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات، وأن تصاغ الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ على درجات متفاوتة. وفي ما يلي مثال توضيحي لذلك :**
أعطي السؤال التالي للتلاميذ في الفصل الدراسي : هل الصدق فضيلة ؟ أجب بنعم أو لا.
من تحليل إجابة التلاميذ أتضح أن جميعهم أجابوا بنعم، بينما أجاب تلميذ واحد بلا. والمفروض في السؤال المميز أن تختلف الإجابات عليه باختلاف الأفراد، وهذا يدل على أن هذا السؤال واضح تماماً وغير مميز.
وقد أعطي سؤال آخر على نفس التلاميذ : يعتبر الصدق ضرورياً في مواقف الحياة أذكر نسبة ذلك ؟ كانت أجابه التلاميذ مختلفة وتراوحت بين ٥٠ - ١٠٠ % وهذا يدل على أن هذا السؤال مميز، وذلك بان أوضحت الفروق الفردية بين التلاميذ، وهذا شرط أساس في أي سؤال من أسئلة الاختبار. فإذا أتضح أن أحد أسئلة الاختبار غير مميز، فان من واجب واضع الاختبار أن يستبعد هذا السؤال لعدم جدواه.
ولتحقيق التميز في أسئلة الاختبار لابد من تحليل نتائج كل سؤال إحصائيا وتحديد سهولتها وصعوبتها ودرجه التمييز بينها من واقع عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والمتروكة في كل سؤال أو من خلال إيجاد العلاقة بين نتائج كل سؤال ونتائج الاختبار كله.

* **خامسا ـ سهوله التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج :**

تتأثر عملية تطبيق الاختبار بعوامل متعددة، منها ما يتصل بالاختبار وما يتميز به من خصائص، ومنها ما يتصل بمن يعطي الاختبار، ومنها ما يتصل بالتلاميذ الذين يطبق عليهم الاختبار. لذلك يجب على المعلم أن يراعي الجو النفسي والاجتماعي المناسب للتلاميذ، بحيث يمكنهم من أداء الاختبار بدقة، ويحدد الهدف الذي وضع من أجلة وذلك بان تقوم علاقة إنسانية تتسم بالاطمئنان والثقة بين المعلم والتلميذ. كما ينبغي أن يتيح المعلم الفرصة لكل تلميذ بان يظهر أفضل ما عنده من قدرات واستجابات، ليحصل على أفضل النتائج التي يمكن مقارنتها بزملائه من التلاميذ. ولا شك أن مما يساعد على هذا أن يلتزم كل من المعلم والتلميذ بالتعليمات المصاحبة للاختبار، ويحسن أن يقوم المعلم بإلقاء التعليمات بنفسه أمام التلاميذ قبل البدء في الإجابة، حتى لا يختلط عليهم الأمر في فهمها، وخاصة أن التلاميذ يكونون معنيين بالأسئلة أكثر من التعليمات والبعض لا يقرأها أحياناً.

ويجب أن تكون التعليمات بسيطة وواضحة وأن يقوم المعلم بإلقائها بحيث يكون كل جزء من التعليمات واضحا، ليتجنب سوء الفهم والخلط من التلاميذ، وعلى المعلم أيضاً الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالتعليمات حتى يزيل أي غموض فيها، فمن الضرورة أن يشعر التلاميذ دائماً بأن من يوجههم ويشرف عليهم إنسان يهتم بهم ويحرص عليهم، وهذا يمكن المعلم من الحصول على أفضل أداء من التلاميذ في تطبيق الاختبار.

ويجري تصحيح الاختبار طبقا للنموذج المحدد للإجابة، وطبقا لجدول تقدير الدرجات، وتفسير هذه الدرجات يعتبر خطوة هامة، حيث يعطينا الاختبار هنا وصفا كميا مباشرا لأداء الشخص نطلق عليها "الدرجة الخام"، وتكون عبارة عن عدد الأسئلة التي أجاب عليها التلميذ إجابة صحيحة، وهي في حد ذاتها لا معنى لها وليس لها أي دلاله، ولا يمكن أن تفسر إلا بمقارنتها بجدول المعايير الذي يعتبر خطوة هامة من خطوات إعداد الاختبار، فتحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية أو العمر التحصيلي والنسبة التحصيلية والتي يمكن ترجمتها إلى مستويات محددة للتحصيل كما سبق إيضاحه.

سادسا : الشمولية :

ونعني بذلك ان تغطي أسئلة الاختبار جميع الجوانب والمهارات التي يراد تقويمها في الطالب ، فإذا كان الهدف من الاختبار تقويم تحصيل الطلاب في مادة التوحيد مثلا فإنه ولابد أن يشمل الاختبار جميع جوانب تدريس مادة التوحيد من مفاهيم وحقائق وأصول ثابتة وأدلة شرعية .... إلى آخر ما يراد من معرفة تحصيل الطالب في هذه الجوانب فلا يقتصر على جانب دون آخر .

* **سابعا الواقعية :**

وهو ان تكون أسئلة الاختبار واقعية من حيث الجهد المبذول فيها من قبل الطالب والمعلم ، فلا يستغرق وقتا طويلا من الطالب للإجابة عن أسئلته ، ولا للمعلم من حيث التصحيح وتحليل النتائج ، بل لابد وأن يلائم ظروف وإمكانات الطالب والمعلم والمدرسة على حد سواء.

الوسائل اللااختبارية

هي أدوات تستخدم أو تصمم لقياس بعض الأهداف التي لا تقاس بالاختبارات بالمعنى التقليدي، أو المصممة لتقييم أهداف تتعلق بأداء معقد نسبياً، فهي تعتمد على أدوات تقدير للقياس.

- السجلات القصصية
- قوائم الشطب
- سلالم التقدير
- مقاييس العلاقات الاجتماعية"السوسيومترات"
- الأدوات الاسقاطية

السجلات القصصية

* هي صورة لفظية قصيرة عن سلوك الفرد في مواقف أو حوادث بارزة. وتوثق الملاحظة بشكل كامل من حيث الموقع والتاريخ واسم الملاحظ، وقد تضاف بعض التفسيرات المحتملة للسلوك سواء كان إيجابياً أو سلبياً وتستخدم كل هذه المؤشرات للتعرف على مهارات الطالب واهتماماته وسلوكه وشخصيته، وتوظف لأغراض تنبؤية أو إرشادية أو علاجية.

نموذج لسجل سير التعلم (التقرير الشفوي)

استخدم هذه الاستمارة بعد إلقاء التقرير الشفوي الذي يساعدك على معرفة ما تم تعلمه لتحسين مهارات إلقاء التقارير

الإسم : .....

التاريخ : .....

عنوان التقرير: .....

الهدف من التقرير: .....

ماذا فعلت؟: .....

ماذا تعلمت؟: .....

كيف أستطيع تحسين مهاراتي في إلقاء التقارير؟: .....

ملاحظات المعلم: .....

قوائم الشطب

- تتكون القائمة من مجموعة فقرات أو عبارات تصف بمجموعها السمة أو الشيء المرغوب قياسه, ويتم تقدير درجة الرضى عن السلوك الذي تتضمنه الفقرة الواحدة وفق تدرج من فئتين, مثل: (مرضي, غير مرضي), (نعم , لا).
- وتعتمد درجة التفصيل في القائمة على درجة تعقيد السلوك أو المهارة المقدرة, وقدرة المقوم على متابعة التفاصيل.

الرقم	السلوك	التقدير	
		مرضي	غير مرضي
1	تحضير خيوط السدى تبعا للترتيب النسيجي		
2	تحضير خيوط اللحمة واختيار الألوان المناسبة		
3	النسيج على النول حسب خطة الترتيب النسيجي		
4	المشكلات التي قد تطرأ أثناء النسيج وطرق حلها		
5	لف الجزء المنسوج على النول		

سلالم التقدير

* هي شبيهة بقوائم الشطب من حيث الفقرات التي تصف السمة أو المهارة, ولكن الاختلاف في عدد فئات التدريج, ويمكن أن يكون عدد الفئات ثلاثة أو أكثر, مثل: (موافق, حيادي, غير موافق), (ممتاز, جيد جداً, جيد, مقبول) .

الرقم	السلوك	جيد جدا	ممتاز	جيد	مقبول
1	رسم المسقط الأمامي والأفقي والجانبي				
2	رسم الخطوط الظاهرة على المسقط				
3	رسم الخطوط المخفية				
4	رسم الخطوط المساعدة التي تصل بين المسقط				

مثال: تقدير مهارة رسم الخرائط

ت	السلوك	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	مقياس الرسم مناسب					
٢	الابعاد متناسبة مع الواقع					
٣	مواقع المدن محددة					
٤	توزيع الثروات المختلفة محدد					

مقياس العلاقات الاجتماعية (السوسيومترية)

- هي مقاييس بسيطة تقوم على أساس اختيار الطالب للطلبة الآخرين الذين يفضل أن يتعاون معهم للقيام بنشاط معين .
- ويمكن استعمالها في الكشف عن نجاح البرامج الدراسية في خلق جو تعاوني بين الطلبة .
- وهناك الكثير من النشاطات المدرسية التي تحتاج إلى فريق, مثل: النشاطات الرياضية, وخدمة المجتمع, والتجارب المختبرية.
- إن التجانس بين أعضاء المجموعة, والعوامل المعنوية والمادية التي تجمعهم, سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة يمكن أن تحدد الكثير من النشاطات, وتؤثر بالتالي إيجاباً وسلباً على الفرد والمحتمع .

الاختبارات الاسقاطية

- هي عبارة عن فقرات أو أسئلة مصاغة لفظياً, أو على شكل رسومات غير محددة تماماً من حيث المطلوب.
- وتستجر هذه الفقرات إجابات نتوقع ألا تظهر فيما لو وجهت بصورة أسئلة صريحة وواضحة, وتستخدم هذه الأدوات في العيادات النفسية بشكل خاص.
- ومما تجدر الإشارة إليه أن المثيرات الاسقاطية تختلف من حيث درجة غموضها, ولذلك هناك بعض الفقرات شبه إسقاطيه.

البطاقة المدرسية

* هي نوع من السجل التراكمي مبوبة بصورة شاملة وتتضمن بيانات لمجالات مختلفة تخص الطالب ومنها مكونات الشخصية للطالب كالنواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية ، وجوانب التحصيل والامور التي تخص توافق الطالب وتاخره الدراسي او تقدمه ونشاطاته الاجتماعية ومساهماته في المحيط المدرسي وعلاقاته بزملاؤه ومعلميه وبالادارة ورغباته وميوله وحاجاته وطموحه.